

## المجلس 3 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج مهامات العلم

### 1441 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي صير الدين مراتب ودرجات. وجعل للعلم به اصولاً ومهماً واهد ان لا اله الا الله حقاً واهد ان محمداً عبده ورسوله صدقـاـ اللهم - 00:00:00

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجیدـ اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجیدـ اما بعد فحدثني - 00:00:20

جـمـاعـةـ مـنـ الشـيـوخـ وـهـوـ اـوـلـ حـدـيـثـ سـمـعـتـهـ مـنـهـمـ باـسـنـادـ كـلـ إـلـىـ سـفـيـانـ بـنـ عـيـيـنـةـ عـنـ عـمـرـوـ بـنـ دـيـنـارـ عـنـ أـبـيـ مـوـسـىـ مـوـلـىـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ عـمـرـوـ بـنـ عـاصـىـ رـضـىـ اللـهـ عـنـهـمـ اـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ - 00:00:40

الله عليه وسلم الراحمون يرحمون ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء. ومن اكد رحمة المعلمين بالمتعلمين في تلقينهم احكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين. ومن طرائف برحمتهم ايقافهم على مهامات العلم في اقراء اصول المتنون وتبيين معانيها الاجمالية ومقاصدها الكلية - 00:01:00

ليستفتح بذلك المبتدئون تلقיהם ويجد فيه المتوسطون ما يذكرونـ ويطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم. وهذا المجلس الثالث في شرح الكتاب الرابع من برنامج مهامات العلم للسنة عشرة احدى واربعين واربع مئة وalfـ وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. للشيخ - 00:01:30

محمد بن عبد الوهاب ابن سليمان التميمي رحـمـهـ اللـهـ المتـوفـىـ سـنـةـ سـتـ وـمـائـيـنـ وـالـفـ.ـ وـقـدـ اـنـتـهـىـ بـنـ بـيـانـهـ إـلـىـ قـوـلـهـ رـحـمـهـ اللـهـ بـاـبـ منـ الشـرـكـ اـنـ يـسـتـغـيـثـ بـغـيـرـ اللـهـ اوـ يـدـعـوـ غـيـرـهـ.ـ نـعـمـ.ـ الـحـمـدـ لـلـهـ ربـ - 00:02:00

ربـ العالمـينـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ آـلـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ.ـ اللـهـ اـغـفـرـ لـشـيـخـنـاـ وـلـوـالـدـيـهـ وـلـمـشـاـيـخـهـ وـلـلـمـسـلـمـيـنـ اـجـمـعـيـنـ باـسـنـادـكـ حـفـظـكـ اللـهـ اـلـىـ اـلـاـمـاـمـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـالـوـهـاـبـ رـحـمـهـ اللـهـ اـنـهـ قـالـ فـيـ كـتـابـ التـوـحـيدـ بـاـبـ منـ الشـرـكـ اـنـ يـسـتـغـيـثـ - 00:02:20

غـيـرـ اللـهـ اوـ يـدـعـوـ غـيـرـهـ.ـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ بـيـانـ اـنـ الـاسـتـغـاثـةـ بـغـيـرـ اللـهـ اوـ دـعـاءـ غـيـرـهـ منـ الشـرـكـ وـهـيـ مـنـ الشـرـكـ الـاـكـبـرـ - 00:02:40

مـمـ اـحـسـنـ اللـهـ يـأـكـلـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـقـولـ اللـهـ تـعـالـىـ وـلـاـ تـدـعـوـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ مـاـ لـاـ يـنـفـعـكـ وـلـاـ يـضـرـكـ اـنـ فـعـلـتـ فـاـنـكـ اـذـاـ مـنـ الطـالـمـيـنـ.ـ وـاـنـ يـمـسـكـ اللـهـ بـضـرـ فـلـاـ كـاـشـفـ لـهـ اـلـاـ هـوـ اـلـاـيـةـ.ـ وـقـوـلـهـ فـاـبـتـغـوـ - 00:03:04

الـلـهـ الرـزـقـ وـاعـدـوـ اـلـاـيـةـ وـقـوـلـهـ وـمـنـ اـضـلـ مـنـ يـدـعـوـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ مـنـ لـاـ يـسـتـجـبـ لـهـ اـلـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ.ـ الـاـيـتـيـنـ اـمـنـ يـجـبـ الـمـضـطـرـ اـذـ دـعـاهـ وـيـكـشـفـ السـوـءـ.ـ الـاـيـةـ وـرـوـيـ الطـبـرـانـيـ باـسـنـادـ اـنـ كـانـ فـيـ زـمـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:03:25

مـنـافـقـ يـؤـذـيـ الـمـؤـمـنـيـنـ.ـ فـقـالـ بـعـضـهـمـ قـوـمـواـ بـنـاـ نـسـتـغـيـثـ بـرـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ هـذـاـ الـمـنـافـقـ.ـ فـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ لـاـ بـيـ وـاـنـمـاـ يـسـتـغـاثـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ.ـ ذـكـرـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ لـتـحـقـيقـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ خـمـسـةـ اـدـلـةـ - 00:03:45  
الـدـلـيـلـ الـاـوـلـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـلـاـ تـدـعـوـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ مـاـ لـاـ يـنـفـعـكـ.ـ الـاـيـةـ وـالـتـيـ بـعـدـهـاـ.ـ وـدـالـلـتـهـ عـلـىـ التـرـجـمـةـ مـنـ وـجـهـيـنـ.ـ اـحـدـهـمـاـ فـيـ قـوـلـهـ وـالـلـاـ تـدـعـوـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ.ـ فـاـنـهـ نـهـيـ - 00:04:05

والنهي للتحريم. فانه نهي والنهي للتحريم. فدعا غير الله من المحرمات فدعا غير الله من المحرمات. والاستغاثة بغيره فرد من افراد دعائه والاستغاثة بغيره فرد من افراد دعائه. لأن الاستغاثة هي الدعاء في الشدة. لأن - 00:04:25

اغاثة هي الدعاء في الشدة. فالنهي عن دعاء غير الله نهي عن الاستغاثة به ايضا فالنهي عن دعاء غير الله نهي عن الاستغاثة به ايضا. والآخر في قوله فان فعلت فانك اذا من الظالمين. فان الظلم يطلق ويراد به الشرك - 00:04:55

وهو اعظم درجات الظلم فمن دعا غير الله او استغاث به وقع في ظلم الشرك. فمن دعا غير الله او استغاث به فقد وقع في ظلم الشرك. والدليل الثاني قوله تعالى فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه - 00:05:25

على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله واعبدوه فهو امر بعبادة الله ومن عبادته دعاؤه والاستغاثة به. ومن عبادته دعاؤه والاستغاثة به. فدعا الله والاستغاثة به عبادة واذا جعلت لغيره صارت شركا. واذا جعلت لغيره صارت شركا. فدعا غير الله - 00:05:51

والاستغاثة به من الشرك الاكبر. فدعا غير الله والاستغاثة به. من الشرك الاكبر والآخر في قوله في تمام الاية انما تعبدون من دون الله اوثانا انما تعبدون من دون الله اوثانا تعرضا بان دعاء غير الله من - 00:06:36

الاوثان تعرضا بان دعاء غير الله من عبادة الاوثان. فمن دعا غير الله او استغاث به فقد عبده من دون الله. فمن دعا غير الله او استغاث به فقد ابده من دون الله. فدعا غير الله والاستغاثة به شرك. فدعا غير الله والاستغاثة - 00:07:07

وبه شرك. والدليل الثالث قوله تعالى ومن اضل من يدعوا من دون الله. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن اضل من يدعوا من دون الله اي لا احد - 00:07:37

هذا اعظم منه ضلاله. اي لا احد اعظم منه ضلالا. فهو بالغ في الضلال غايته. وهو بالغ في الضلال الشرك الاكبر وغاية الضلال الشرك الاكبر. فمن دعا غير الله او استغاث به - 00:07:57

فقد وقع في اعظم الضلال وهو الشرك الاكبر. فمن دعا غير الله او استغاث به فقد وقع في اعظم الضلال وهو الشرك الاكبر. والدليل الرابع قوله تعالى امن يجيب المضطر - 00:08:27

اذا دعا الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في تمامها الله مع الله الله مع الله؟ تعرضا بان دعاء غير الله من تأليه وعبادته تعرضا بان دعاء غير الله من تأليه وعبادته. فمن دعا غير - 00:08:47

الله او استغاث به فقد عبده والله. فمن دعا غير الله عنه انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق الحديث رواه - 00:09:17

الطبراني في المعجم الكبير واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي فيه ابطال الاستغاثة بغير الله. وفيه ابطال الاستغاثة بغير الله. والآخر في - 00:09:47

قوله وانما يستغاث بالله عز وجل. والآخر في قوله وانما يستغاث لله عز وجل حسرا للاستغاثة في الله وحده. حسرا في الاستغاثة بالله وحده فمن عبادته سبحانه الفزع اليه - 00:10:17

استغاثة فالاستغاثة بالله عبادة. واذا جعلت لغيره صارت شركا اكبر. وتقدم ان طريقة اهل في السنة انهم يذكرون في مدونات الاعتقاد ما كان ضعيفا اذا صح معناه - 00:10:47

لما فيه من صراحة في اياض مقصود ما يريدون. كالحديث المذكور. فانه صريح في باب الاستغاثة ومع ضعف اسناده فمعناه صحيح للايات التي تقدمته. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى ان عطف الدعاء عن الاستغاثة من عطف العام على الخاص.

الثانية تفسير قوله رحمه - 00:11:17

الله الاولى ان عطف الدعاء على الاستغاثة من عطف العام على الخاص اي ان الاستغاثة فرض من افراد الدعاء. ان الاستغاثة فرد من افراد الدعاء فالدعاء عام. والاستغاثة خاصة. فالدعاء عام والاستغاثة خاصة - 00:11:48

لتتعلقها بالدعاء في حال الشدة. لتعلقها بالدعاء في حال الشدة. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الثانية تفسير قوله تعالى ولا تدعوا

من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. الثالثة ان هذا هو - 00:12:18

الشرك الاكبر. الرابعة ان اصلاح الناس لو فعله ارضاء لغيره صار من الظالمين. الخامسة تفسير الآية التي بعدها السالسة كون ذلك لا ينفع في الدنيا مع كونه كفرا. السابعة تفسير الآية الثالثة. الثامنة ان طلب الرزق لا ينبغي الا من الله تعالى. كما ان الجنة لا تطلب الا منه - 00:12:42

التسعة تفسير الآية الرابعة العاشرة ذكر انه لا اضل من دعا غير الله الحادية عشرة انه غافل عن دعاء الداعي لا يدرى عنه. الثانية عشرة ان تلك الدعوة سبب لبغض وادعو للداعي وعداوته له. الثالثة عشرة تسمية تلك الدعوة عبادة للمدعو. الرابعة - 00:13:02 سواء كفر مدعو بتلك العبادة الخامسة عشرة ان هذه الامور هي سبب كونه اضل الناس. السادسة عشرة تفسير الآية الخامسة. السابعة عشرة الامر العجيب وهو اقرار عبدة او ثانٍ انه لا يجيز المضطر الا الله لاجل هذا يدعونه في الشدائدين مخلصين له الدين. الثامنة عشرة حماية - 00:13:22

صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد والتآدب مع الله عز وجل. باب قول الله تعالى ايشرون ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا الآية. مقصود الترجمة بيان برهان عظيم من براهين التوحيد - 00:13:42 بيان برهان عظيم من براهين التوحيد. وهو قدرة الخالق وعجز المخلوق هو قادر الخالق وعجز المخلوق والقادر هو المستحق ان يكون معبودا. والقادر هو المستحق ان يكون معبودا. واما العاجز فلا يصلح للعبادة. لانه لا يستحقها - 00:14:02

اه احسن الله اليكم قال رحمة الله وقوله والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير الآية وفي الصحيح عن انس رضي الله عنه انه قال شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وكسرت رباعيته فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم؟ فنزلت ليس لك من الامر - 00:14:39

وفيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر اللهم العن فلانا وفلانا بعدهما يقول - 00:14:59

سمع الله لمن حمده ربنا ولد الحمد فأنزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء. وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر عشيرة كالاقربين - 00:15:09 عشر قريش او قال كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغنى عنكم من الله شيئاً. يا عباس بن عبد المطلب يغنى عنك من الله شيئاً. يا صفية رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغنى عنك من الله شيئاً. ويَا فاطمة بنت محمد سليني من مالي ما شئت لا اغنى عنك من الله شيئاً - 00:15:29

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى يشرون ما لا يخلق شيئاً. الآية والتي بعدها دلالته على مقصود الترجمة في قوله ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون. بياناً لقدرة الله تعالى مع قوله - 00:15:49 تعالى ولا يستطيعون لهم نصراً ولا انفسهم ينصرون بياناً لعجز المخلوق بياناً لعجز المخلوق. فالخالق القادر هو المستحق للعبادة. فالخالق القادر هو المستحق للعبادة والمخلوق العاجز غير مستحق لها. والدليل الثاني قوله تعالى والذي - 00:16:19 تدعون من دونه ما يملكون من قطمير. دلالته على مقصود الترجمة في قوله ما من قطمير. والقطمير اللفافة الرقيقة المحبوكة بنواة التمر وغيرها. والقطم اللفافة الرقيقة المحبوكة بنواة التمر وغيرها. فابتطل الله ملك - 00:16:49 للشيء الحقير. فابتطل الله ملكهم للشيء الحقير. مع اثباته الملك له وحده مع اثباته الملك له وحده في صدر الآية في قوله ذلكم الله ربكم في صدر الآية في قوله - 00:17:19

ذلكم الله ربكم والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير بياناً المخلوق وانه لا يملك شيئاً حقيراً. فاولى انه لا يملك ما هو اعظم منها اعظم منه. فالله المالك القادر هو المستحق للعبادة. والمخلوق - 00:17:39 العاجز الذي لا يملك شيئاً لا يستحق العبادة. والدليل الثالث حديث انس رضي الله عنه انه قال شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم

احد الحديث متفق عليه. ودلالته على - 00:18:09

الترجمة في انزال الله عز وجل قوله ليس لك من الامر شيء في انزال الله عز وجل قوله ليس لك من الامر شيء. بعد قوله صلى الله عليه وسلم كيف يفلح - 00:18:29

شجوا نبيهم. استبعادا منه صلى الله عليه وسلم لفلاحهم. استبعادا منه صلى الله عليه وسلم لفلاحهم فاخبر انه لا يملك الحكم على عواقب الامور فاخبر انه لا يملك الحكم على عواقب الامور. وان الحكم فيها لله وحده. وان الحكم - 00:18:49  
فيها لله وحده فهو سبحانه المتصرف في الخلق. فهو سبحانه المتصرف في الخلق. وهو لهذا المستحق للعبادة. وهو بهذا المستحق للعبادة. لكمال قدرته بتصرفه في خلقه. والدليل الرابع حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه -

00:19:19

يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع رأسه الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود في انزال الله تعالى قوله ليس لك من الامر شيء بعد قوله صلى الله عليه وسلم - 00:19:49

اللهم العن فلانا وفلانا. وفيه المعنى المتقدم. من اختصاص الله الحكم على عواقب الخلق وفيه المعنى المتقدم من اختصاص الله بالحكم على عواقب الخلق عنه هو الطرد من رحمة الله - 00:20:09  
فاللعنة هو الطرد من رحمة الله. وهذا اليه سبحانه. فهو الذي يرحم من يشاء ويطرد من رحمته من يشاء. فهو الذي يرحم من يشاء ويطرد من رحمته من يشاء - 00:20:32

00:20:32

فالمتصرف في عواقب الخلق هو المستحق للعبادة. فالمتصرف في عواقب الخلق هو المستحق للعبادة والحديثان اللذان ذكرهما المصنف في كل واحد منها ذكر سبب لنزول الآية والحديثان اللذان ذكرهما المصنف في كل واحد منها ذكر سبب - 00:20:52  
نزول الآية واحسن الاقوال ان السببين المذكورين وقعا اولا ثم نزلت الآية بعدهما. واحسن الاقوال ان الآية ان السببين وقعا اولا ثم نزلت الآية بعدهما. فصلاح ان تكون سببا لهذا وسببا لها. فصلاح ان تكون - 00:21:27

سببا لهذا وسببا لها. واخبر ابن عمر عما اخبر واخبر انس عما اخبر. واخبر ابن عمر عما اخبر واخبر انس عما اخبر. وهو اختيار أبي عبد الله البخاري في صحيحه. وهو اختيار أبي عبد الله البخاري - 00:21:57

00:21:57

في صحيحه والدليل الخامس حديث أبي هريرة رضي الله عنه انه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر عشيرتك الأقربين. الحديث متفق عليه ايضا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنكم من الله شيئا -  
00:22:17

وقوله لا اغني عنك من الله شيئا. قوله لا اغني عنك من الله شيئا فالنبي صلى الله عليه وسلم الذي هو افضل الخلق لا يملك لاحد من دون الله غنى - 00:22:47

00:22:47

فالنبي صلى الله عليه وسلم الذي هو افضل الخلق لا يملك لاحد من دون الله غنا فلا يصلح ان يكون معبودا من دون الله. فلا يصلح ان يكون معبودا من دون الله - 00:23:07  
00:23:07

لافتقاره اليه. لافتقاره اليه وعدم ملكه شيئا الا ما ملكه الله عدم ملكه شيئا الا ما ملكه الله. واذا كان هذا منفيه عن غيره او لا. واذا كان هذا منفيه عن غيره او لا. فالمعبود المستحق - 00:23:27  
للعبادة هو الذي يملك كل شيء وهو الله وحده. فالمعبود مستحق للعبادة هو الذي يملك كل شيء وهو الله وحده. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى - 00:23:57

00:23:57

تفسير الایتين الثانية قصة احد. الثالثة قنوت سيد المرسلين وخلفه سادات الاولى يؤمدون في الصلاة. الرابعة ان عليهم كفار.  
الخامسة انهم فعلوا اشياء لا يفعلها غالب الكفار منها شجهم نبيهم صلى الله عليه وسلم وحرصهم على قتله. ومنها التمثيل -

00:24:17

القتل مع انهم بنو عمهم السادسة انزل الله عليه في ذلك ليس لك من الامر شيء. السابعة قوله او يتوب عليهم او يعذبهم فتاب عليهم

وامنوا. الثامنة القنوت في النوازل. التاسعة تسمية المدعو عليهم في الصلاة باسمائهم واسماء ابائهم. العاشرة لعن - 00:24:37 معين في القنوت الحادية عشرة قصته صلى الله عليه وسلم لما انزل عليه وانزل عشيرتك الاقربين الثانية عشرة عليه وسلم في هذا الامر بحيث فعل ما نسب بسببه الى الجنون وكذلك لو يفعله مسلم الان - 00:24:57

الثالثة عشرة قوله للابعد والاقرب لا اغنى عنك من الله شيئا حتى قال يا فاطمة بنت محمد لا اغنى عنك من الله شيئا. فاذا صرخ سيد المرسلين انه لا يغنى شيئا عن سيدة نساء العالمين. وامن الانسان بأنه لا يقول الا الحق ثم نظر فيما وقع في قلوب خواص الناس اليوم - 00:25:15

كان له ترك التوحيد وغريبة الدين قال رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير مقصود الترجمة - 00:25:35

بيان البرهان التوحيدى المتقدم بيان البرهان التوحيدى المتقدم وهو قدرة الخالق وعجز المخلوق فال قادر الخالق المالك هو المستحق للعبادة. فالخالق القادر المالك هو المستحق للعبادة وهو الله. واما المخلوق العاجز فلا يستحق ان يكون معبودا - 00:25:56  
وعاد المصنف تقريره من وجه اخر تعظيمها وتأكيدا له واعاد المصنف تقريره من وجه اخر تعظيمها وتأكيدا له. فان معرفة الفارق بين مخلوق والخالق من اعظم ادلة التوحيد. فان معرفة الفارق بين المخلوق والخالق - 00:26:30

من اعظم ادلة التوحيد. وهو باب شريف من العلم افرده جماعة منهم محمد بن لين الشوكاني رحمه الله. والفرق بين هذه الترجمة وسابقتها من وجهين احدهما ان المضروب عجزه مثلا في هذه الترجمة هم الملائكة المعظمون عند المؤمنين - 00:27:01  
مشركين ان المضروب عجزه مثلا في هذه الترجمة هم الملائكة المعظمون عند المؤمنين والمشركين. واما المضروب عجزه مثلا في الترجمة السابقة فهم الالهة الباطلة المعظمة عند المشركين وسيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم عند - 00:27:30

المؤمنين واما المضروب عجزه مثلا في الترجمة السابقة فهم الالهة الباطلة المعظمة عند المشركين وسيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم المعظم عند المؤمنين. والآخر ان طوبى عجزه مثلا في هذه الترجمة من اهل السماء. ان المضروب عجزه مثلا في هذه الترجمة من اهل - 00:28:00

السماء والمضروب عجزه مثلا في الترجمة السابقة من اهل الارض. والمضروب عجزه مثلا في الترجمة السابقة من لاهل الارض وكانت طوائف من المشركين تعتقد في ان لاهل السماء قدرها يستحقون بها العبادة. وكانت طوائف من المشركين تعتقد ان من اهل السماء - 00:28:30

لان لاهل السماء قدرها يستحقون بها العبادة. فكان فيهم من يعبد الملائكة والشمس والقمر والكواكب. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:03  
انه قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعا لقوله كانه سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك. حتى اذا فزع عن قالوا ماذا؟ قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير. فاسمعوها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض وصفه سفيان بكفه فحرفها - 00:29:23

بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقیها الى من تحته ثم يلقیها على لسان الساحر ام الكائن فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقیه وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة. فيقال اليك قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا فيصدق بذلك - 00:29:43

التي سمعت من السماء وعن النواس لسمعنا رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى ان يوحى بالامر تكلم بالوحى اخذت السماوات منه رجفة او قال رعدة شديدة خوفا من الله عز وجل. فاذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا وخبوا لله سجدا فيكون اول من يرفع رأسه - 00:30:03

عليه الصلاة والسلام فيكلمه الله من وحي بما اراد. ثم يمر جبرائيل على الملائكة كلما مر بسماء سأله ملائكته اماذا؟ قال ربنا يا جبرائيل فيقول جبريل وان يقال الحق ومن عليم كبير. فيقولون فيقولون كلهم مثل ما قال جبرائيل فينتهي جبرائيل بالوحى الى

حيث امره الله عز وجل. ذكر المصنف - 00:30:23

رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى حتى اذا اذا فزع عن قلوبهم الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حتى اذا فزع عن قلوب بهم مع قوله وهو العلي الكبير. فوصف الملائكة بما يدل على عجزهم. فووصف - 00:30:43  
الملائكة بما يدل على عجزهم. وهو حصول الفزع في قلوبهم ثم انجلاؤه عنهم. وهو حصول فزع عي في قلوبهم ثم انجلاؤه عنهم. ووصف الله بما يدل على كمال وقدرته بانه سبحانه له العلو والكبر. ووصف الله سبحانه وتعالى بما يدل على كمال - 00:31:13  
قدرته بانه سبحانه له العلو وال الكبر. فال قادر الخالق هو المستحق العبادة واما المخلوق العاجز فغير مستحق له. فالخالق قادر هو المستحق للعبادة هذا واما المخلوق العاجز فهو غير مستحق لها. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قضى الله الامر في السماء الحديث متفق عليه. وقوله فيه خضعنا هو بضم الخاء وسكون الضاد. بضم الخاء وسكون الضاء قد ويجوز فتحهما خضعنا. ويجوز فتحهما خضعنا. وقوله في - 00:32:13

كأنه سلسلة على صفوان الضمير في قوله كأنه راجع الى قول الله عز وجل الضمير في قوله كانه راجع الى قول الله عز وجل.  
والتشبيه والتشبيه فيه تشبيه سماع بالسماع لا المسموع بالسماع. والضمير فيه تشبيه للسماع بالسماع لا - 00:32:43  
بالمسموع فهو يشبه السماع الذي يقع في الاذن فهو يشبه السماع الذي يقع في الاذن عند سماع قول الله عز وجل بالسماع الذي يقع فيها عند سماع سلسلة تجر على صفوان اي صخر فهو يشبه السماع الذي يقع - 00:33:15  
في الاذن عند سماع قول الله عز وجل بالسماع الذي يقع فيها عند سماع صوت سلسلة تجر على صفوان اي على صخر. فالتشبيه هنا لا يراد به تشبيه صفتة سبحانه بصفة المخلوقين. فالتشبيه هنا لا يراد به تشبيه صفتة سبحانه - 00:33:48  
بصفة المخلوقين اذ ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وهو كقوله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كالقمر في ليلة القدر.  
فالتشبيه في حديث الرؤبة تشبيه للرؤبة بالرؤبة. لا - 00:34:18

رأيي بالمرء تشبيه للرؤبة لا للمرء بالمرء فكذلك هنا التشبيه تشبيه سماع بالسماع لا تشبيه للمسموع بالمسموع. وقوله بعضه فوق بعض وصفه سفيان بكفه فحرفها اي امثالها. وبدد بين اصابعه - 00:34:46  
اي فرقها. فصارت منزلة درجات السلم. فهم يصعد بعضهم فوق بعض من مائلين فتكون هيئة صورتهم كهيئة مراق الدرج. ودلالته على الترجمة في قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم مع قوله - 00:35:16  
والعلي الكبير على ما تقدم بيانه من ان الملائكة وصفوا بما يدل على عجزهم ووصف الله بما يدل على قدرته على ما تقدم من ان الملائكة وصفوا بما يدل على عجزهم وان الله - 00:35:46

اوصف بما يدل على قدرته. فيكون الخالق قادر هو المستحق ان يكون معبودا واما المخلوق العاجز فلا يستحق ذلك. والدليل الثالث حديث النواس ابن سمعان رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى ان يوحى - 00:36:06  
الامر الحديث رواه ابن ابي عاصم في كتاب السنة والبيهقي في الاسماء والصفات واسناده ضعيف ويشهد له الحديث السابق فيكون به حسنا. ويشهد له الحديث السابق فيكون به حسنا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فاذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا -  
00:36:37

وخرروا لله سجدا. مع قوله وهو العلي الكبير. فوصف الملائكة بما يدل على اجزهم ووصف الله بما يدل على قدرته وقوته وقهره. اذ له سبحانه العلو والكبر فهو المستحق للعبادة. واما غيره فلا يستحق شيئا منه - 00:37:12

هاء نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير الآية الثانية ما فيها من الحجة على ابطال الشرك خصوصا من تعلق على الصالحين وهي الآية التي قبل انها تقطع عروق شجرة الشرك من القلب. الثالثة تفسير قوله تعالى قول الحق وهو العلي الكبير -  
00:37:42

سبب سؤالهم عن ذلك. الخامسة ان جبريل عليه السلام يجيب بعد ذلك بقوله قال كذا وكذا. السادسة ذكر ان اول من يرفع رأسه

جبريل السابعة انه يقول لاهل السماوات كلهم لانهم يسألونه. الثامنة ان الغش يعم اهل السماوات كلهم. التاسعة ارجاف السماوات -

00:38:05

كلام الله العاشرة ان جبريل هو الذي ينتهي بالوحى حيث امره الله عز وجل. الحادية عشر ذكر الشياطين. الثانية عشرة صفة وببعضهم بعضا الثالثة عشرة سبب ارسال الشهاب الرابعة عشرة انه تارة يدركه الشهاب قبل ان يلقيها وتارة يلقيها في اذن وليه من -

00:38:25

قبل ان يدرك الخامسة عشرة كون الكائن يصدق بعض الاحيان السادسة عشرة كونه يكذب معها مائة كذبة. السابعة عشر انه الا بتلك الكلمة التي سمعت من السماء الثامنة عشرة قبول النفوس للباطل كيف يتعلقون بوحدة ولا يعتبرون بمائة -

00:38:45

رحمه الله الثامنة عشرة قبول النفوس للباطل. كيف يتعلقون بوحدة ولا يعتبرون بمائة اي لما جعل في النفس من الظلم والجهل. اي

00:39:05

لما جعل في نفسي من الجهل والظلم. قال تعالى وحملها الانسان انه كان -

00:39:05

جهولا وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. فمبادرة الخلق الى تنشأ من وجود هذين الداعيين في النفس فمبادرة الخلق الى الشرور تنشأ من وجود هذين الداعيين في النفس. لا ان نفوسا -

00:39:35

ناسى شريرة لا ان نفوس الناس شريرة. فنفوسهم تقبل الشر وتقبل الخير فنفوسهم تقبل الشر وتقبل الخير. فاذا فشى الجهل والظلم

00:40:02

كثر فيهم الشام. فاذا فشى الجهل والظلمكثر فيهم الشر. واذا فشى فيهم العلم والعدل -

00:40:32

كثر فيهم الخير واذا فشى فيهم العلم والعدلكثر فيهم الخير فمما يحجب الناس عن ابواب الشر اشاعة العلم واقامة العدل بينهم واذا

00:40:32

ضعف العلم والعدل استيقظ داعي الجهل والظلم في النفس فكثر الشر -

00:41:02

الناس فما يراه العبد من تهافت كثير من المسلمين الى انواع الشرور لا يفيد هلاك هؤلاء وبوارهم وانهم لا يقبلون خيرا البتة. اذ فيهم

00:41:02

خير الاسلام لكن اوقظ في نفوسهم الشر بفتح باب الجهل والظلم. فاذا اوصد باب الشر -

00:41:32

بلغ الجهل والظلم عنهم. واسبيع العلم والعدل استجابوا للخير واحبوه نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله التاسعة عشرة كونهم يلقي

بعضهم على بعض تلك الكلمة ويحفظونها ويستدلون بها. العشرون اثبات الصفات -

00:41:32

خلافا للمعضلة الحادية والعشرون التصريح بان تلك الرجفة والغش خوف من الله عز وجل. الثانية والعشرون انهم يخرون الا سجدا

00:41:54

باب الشفاعة مقصود الترجمة بيان برهان اخر من براهين التوحيد -

بيان برهان اخر من براهين التوحيد. وهو ملك الله الشفاعة. وهو ملك الله الشفاعة فهو المستحق ان يوجد. فهو المستحق ان يوجد.

00:42:14

فمالکها آآ مستحق العبادة. ومن لم ومن لا يملکها لا يستحق العبادة. ومن لا يملکها -

00:42:44

لا يستحق العبادة. والمراد بالشفاعة عند علماء الاعتقاد الشفاعة عند الله. ومراد علماء الاعتقاد بالشفاعة الشفاعة عند الله. اما الشفاعة

عند المخلوقين فهي من المباحث الفقهية. واما الشفاعة عند المخلوقين فهي من المباحث الفقهية -

00:42:44

والشفاعة عند الله شرعا هي سؤال الشافع الله حصول نفع للمشفوع له. سؤال افع الله حصول نفع للمشفوع له. اي ان الشافعي يسأل

الله نفعا لمن شفع له. والنفع المرجو نوعان. والنفع المرجو نوعان. احدهما -

00:43:14

جلب خير للمشفوع له. جلب خير للمشفوع له. والآخر دفع شر عنه. والآخر دفع شر عنه. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله

00:43:45

عز وجل وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي -

00:43:45

ولا شفيع وقوله ولله الشفاعة جميعا. وقوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. وقوله ملك في السماوات لا تفني شفاعتهم شيئا الا من

بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى وقوله -

00:44:10

ادع الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة من في السماوات ولا في الارض. وما لهم فيهم من شرك وما لهم منهم من ظهير

00:44:30

ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. قال ابن عباس رحمه الله نفى الله عما سواه كل ما يتعلق -

به المشركون فنفي ان يكون لغيره ملك او قسط منه او يكون عونا لله ولم يبقى الا الشفاعة. فبين انها لا تنفع الا لمن اذن له الرب كما

قال ولا يشفعون الا لمن اقتضى بهذه الشفاعة التي يظنها المشركون هي منافية يوم القيمة كما نفتها القرآن. واخبر النبي صلى الله

عليه وسلم انه يأني - 00:44:50

فيسجد لربه ويحمده لا يبدأ بالشفاعة اولا ثم يقال له ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى واسفع تشفع. قال له ابو هريرة رضي الله عنهم الناس بشفاعتك قال من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه. فتلك الشفاعة لاهل الاخلاص باذن الله ولا تكونوا لمن اشرك بالله.  
وحقيقته ان الله سبحانه - 00:45:10

الذى يتفضل على اهل الخاص فيغفر لهم بواسطة دعاء من اذن له ان يشفع ليكرمه وينال المقام المحمود. فالشفاعة التي نفها القرآن ما كان فيها تذكروني هذا اثبت الشفاعة باذنه في مواضع وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم انها لا تكون الا لاهل التوحيد والاخلاص انتهى كلامه - 00:45:30

ذكر المصنف رحمة الله بتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى وانذر به للذين يخالفون الآية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليس لهم من دون الله ولهم شفيع. نفيا لوجود شفيع يشفع من دون الله. نفيا لوجود - 00:45:50 لشفيع يشفع من دون الله اي من غير اذنه. اي من غير اذنه. كما قال تعالى ما من شفيع الا من بعد اذنك. كما قال تعالى ما من شفيع الا من بعد اذنه. والدليل الثاني - 00:46:20

قوله تعالى قل لله الشفاعة جميما. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله لله الشفاعة بحصر ملكها في الله وحده. بحصر ملكها في الله وحده. فهو الذي يملكها - 00:46:40

ولا يملكها غيره فهو الذي يملكها ولا يملكها غيره. والآخر في قوله جميما تأكيدا لاحاطة ملكه سبحانه بالشفاعة كلها. تأكيدا لاحاطة ملكه سبحانه بالشفاعة كلها. فلا احد سواه يملك الشفاعة. والدليل الثالث قوله تعالى من - 00:47:06

الذى يشفع عنده الآية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا باذنه بعد نفي الشفاعة عن غيره. بعد نفي الشفاعة عن غيره. فلا احد يشفع عنده الله حتى ينال اذنا منه. فلا احد يشفع عند الله حتى ينال اذنا منه - 00:47:38

لانه وحده ما لك الشفاعة. لانه ما لك الشفاعة. والدليل الرابع قوله تعالى وكم من ملك في السماوات. الآية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تغرن شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. فعلق - 00:48:08

الله حصول شفاعة ملائكته باذنه. فعلق الله حصول شفاعة ملائكته باذنه فالملائكة المقربون لا يملكون من الشفاعة شيئا. فالملائكة المقربون لا يملكون من الشفاعة شيئا ولا يقدرون على الابتداء بها حتى يأذن الله. ولا يقدرون على الابتداء بها حتى يأذن الله. والدليل الخامس قوله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه. الآية قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله الآية والتي بعدها. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في الآية - 00:49:08

يأتي بعدها ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. في قوله ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. فلا شفاعة تنفع الا الشفاعة ليأذنوا بها فلا شفاعة تنفع الا الشفاعة التي يأذن بها. واذنه دليل - 00:49:28

وكاين الشفاعة واذنه دليل ملكه الشفاعة فهو سبحانه وتعالى مالكها المستحب ان يكون معبودا. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير ايات الثانية صفة الشفاعة المنافية قوله رحمة الله - 00:49:58

الثانية صفة الشفاعة اي الخالية من اذن الله ورضاه. اي الخالية من اذن الله ورضاه. فان الشفاعة اذا لم تشمل على اذن الله ورضاه فهي انافية فان الشفاعة اذا لم تشمل على اذن الله ورضاه فهي منافية اي ممنوع حصوله - 00:50:24

وووقعها اي ممنوع حصولها ووقوعها. وهذا معنى قول ابن تيمية الذي نقله المصنف فالشفاعة التي نفها القرآن ما كان فيها شرك. لان الله لا يأذن بها ولا يرضاه لاجل الشرك. لان الله لا يأذن بها ولا يرضاه لاجل الشرك. نعم - 00:50:54

احسن الله اليكم قال رحمة الله الثالثة صفة الشفاعة المثبتة. قوله رحمة الله الثالثة صفة الشفاعة المثبتة وهي المفترضة باذن الله ورضاه. وهي المفترضة باذن الله ورضاه. نعم الله اليكم قال رحمة الله الرابعة ذكر الشفاعة الكبرى وهي المقام المحمود. الخامسة صفة ما يفعله صلى الله عليه وسلم انه لا يبدأ بالشفاعة بل يسجد - 00:51:24

فإذا اذن له شفع. السادسة من اسعد الناس بها. السابعة انا لا تكون لمن اشرك بالله. الثامنة بيان حقيقتها بباب قول الله تعالى انك لا

تهدي من احبيت. مقصود الترجمة بيان برهان اخر من - [00:51:54](#)  
التوحيد بيان برهان اخر من براهين التوحيد. وهو خلوص ملك الشفاعة لله وهو خلوص ملك الشفاعة لله. فلا يشاركه فيها احد. فلا يشاركه فيها احد. والفرق بين هذه الترجمة وسابقتها - [00:52:14](#)

ان هذه ان الترجمة السابقة في اثبات ملك الله للشفاعة. والفرق بين هذه الترجمة ثقتها ان الترجمة السابقة في اثبات ملك الله للشفاعة. وهذه الترجمة في توهם ملك غيره شيئاً منها. وهذه الترجمة في دفع توهם ملك - [00:52:43](#)  
شيئاً من الشفاعة. فالترجمة السابقة بمنزلة الاثبات. وهذه الترجمة منزلة النفي فالترجمة السابقة بمنزلة الاثبات. وهذه الترجمة بمنزلة النفي. فثبتت ملك الشفاعة في الترجمة السابقة فثبتت ملك الله للشفاعة في الترجمة السابقة - [00:53:13](#)  
ثم نفتها عن غيره في هذه الترجمة. ثم نفتها عن غيره في هذه الترجمة. فان من يملك شيئاً يحتمل ان يكون غيره يملكه ايضاً. فان من يملك شيئاً يحتمل ان غيره يملكه ايضاً - [00:53:45](#)

فجمع بين الترجمتين لتأكيد ان الشفاعة ملك لله خالص لا يشاركه فيه احد. فجمع بين الترجمتين للتاكيد بان الشفاعة ملك خالص لله لا يشاركه فيه احد. نعم. احسن الله في الصحيح عن ابن المسمى عن ابيه انه قال لما حضرت ابا طالب - [00:54:05](#)

الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه عبدالله ابن ابي امية وابو جهل. فقال له يا عمي قل لا الله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله - [00:54:36](#)

فقال له اترغب عن ملة عبد المطلب؟ فاعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاعاد فكان اخر ما قال هو على ملة عبد المطلب وابي ان قول لا الله الا الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرون لك ما لم انها عنك. فأنزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا - [00:54:46](#)

المشركين وانزل الله في ابي طالب انك لا تهدي من احبيت ولكن الله يهدي من يشاء ذكر المصنف رحمة الله بتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى انك لا تهدي من احبيت ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انك لا تهدي من - [00:55:06](#)  
خطاباً للنبي صلى الله عليه وسلم في عدم ملكه هداية من احبه من الخلق. خطاباً للنبي صلى الله عليه وسلم في عدم ملكه هداية من احب من الخلق واذا كان - [00:55:34](#)

هذا منفياً عنه في الدنيا التي هي دار الامالك انه لا يملك فيها شيئاً الا باذن الله اذا كان هذا منفياً في الدنيا التي هي دار الامالك بانه لا يملك فيها شيئاً الا باذن الله - [00:55:59](#)

فهو لا يملك في الآخرة شيئاً من الشفاعة. فهو لا يملك في الآخرة شيئاً من مع عظم قدره صلى الله عليه وسلم. فنفي هذا المعنى عن غيره اولى. فنفي هذا المعنى عن غيره او لا. فلا يملك احد شيئاً من الشفاعة. فلا يملك - [00:56:19](#)

احد شيئاً من الشفاعة. والدليل الثاني حديث المسمى ابن حزم رضي الله عنه وهو والد سعيد انه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود ترجمة في ازال قوله تعالى انك لا تهدي من احبيت خطاباً للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:49](#)

في قصة حرصه على هداية عمه ابي طالب. في قصة حرصه على هداية عمه ابي طالب فالحديث المذكور بمنزلة البيان بمعنى الآية المتقدمة. فالحديث المذكور بمنزلة لمعنى الآية المتقدمة. فإذا كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يملك هداية - [00:57:19](#)  
من احب في الدنيا نافعاً لهم بذلك فإذا كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يملك هداية من احب في الدنيا نافعاً لهم فهو لا يملك لهم شيئاً في الآخرة كما تقدم في قوله لا اغنى عنكم من - [00:57:49](#)

من الله شيئاً. فملك الشفاعة خالص لله سبحانه وتعالى. وهو الذي يأذن فيها من يشاء من خلقه. نعم. احسن الله في الصحيح قال رحمة الله في مسائل الاولى تفسير قوله انك لا تهدي من احبيت ولكن - [00:58:09](#)

ان الله يهدي من يشاء الآية. الثانية تفسير قوله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما

تبين لهم انهم اصحاب الجحيم الاية. الثالثة وهي مسألة كبيرة تفسير قوله قل لا الله الا الله بخلاف ما عليه من يدعي العلم -

00:58:29

الرابعة ان ابا جهل ومن معه يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال للرجل قل لا الله الا الله فقبح الله من ابو جهل اعلم منه باصل الاسلام الخامسة قوله رحمه الله الرابعة ان ابا جهل ومن معه يعرفون مراد النبي صلى الله - 00:58:49  
الله عليه وسلم اذا قال للرجل قل لا الله الا الله اي ان المراد منها هو اثبات العبادة لله وابطال عبادة غيره. اي ان المراد منها هو اثبات العبادة لله - 00:59:09

وابطالها عن غيره. وقوله فقبح الله من ابو جهل اعلم منه باصل الاسلام تعريض بالمتاخرين القائلين بان من قال لا الله الا الله تعريضا بالمتاخرين القائلين بان من قال لا الله الا الله كفته. لان ابا - 00:59:29

جهل ومن معه لما امرروا بقول لا الله الا الله امتنعوا منها ولم يقولوها لانهم يعلمون ان قولها يستلزم ابطال معبداتهم. لانهم يعلمون ان قولها يستلزم ابطال معبداته. ولهذا قالوا اجعل الالهة الله واحدا. ان هذا لشيء - 01:00:02  
فلا بد عند قول هذه الكلمة من اعتقاد معناها والعمل بمقتضها وهذا هو الذي عقله ابو جهل ومن معه فامتنعوا عنه. وجهله من جهله من المتاخرين فصاروا يقولون هذه الكلمة و يجعلون لهم معبدات يتقربون اليها بانواع من العبادة كالدعاء والاستغاثة - 01:00:32  
والذبح وغير ذلك. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الخامسة جده صلى الله عليه وسلم ومبالفته في اسلام عممه السادسة الرد على من زعم اسلام عبدالمطلب وأسلافه. السابعة كونه صلى الله عليه وسلم استغفر له فلم يغفر له بل نهي عن ذلك. الثامنة مضره اصحاب السوء على الانسان التاسعة - 01:01:02

مضره تعظيم الاسلاف والاكابر قوله رحمه الله التاسعة مضره تعظيم الاسلاف والاكابر اي اذا جعل قولهم حجة عند التنازع. اي اذا جعل قولهم حجة عند تنازع دون الرجوع الى قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم دون الرجوع الى قول الله - 01:01:27  
وقول رسوله صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله العاشرة الشبهة للمبطلين في ذلك الاستدلال ابي جهل بذلك الحادية عشرة الشاهد لكون الاعمال بالخواطيم لانه لو قال - 01:01:57

نفعت الثانية عشرة التأمل في كبر هذه الشبهة في قلوب الضالين لان في القصة انه لم يجادله الا بها. مع مبالغته صلى الله عليه وسلم وتكريره فلا جل عظمتها ووضوحا عندهم اقتصرت عليها. باب ما جاء ان سبب كفربني ادم وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين - 01:02:13

مقصود الترجمة بيان سبب وقوع الناس في الشرك مع ظهور ادلهه انه لما ابرز الدلة في التراجم السابقة بان لكل احد - 01:02:33

وجوب التوحيد وبطلان الشرك. فقصد في هذه الترجمة ان يبين سبب وقوع الناس في الشرك مع ظهور ادلة التوحيد. وهو الغلو في الصالحين. وهو الغلو في صالحين والغلو هو مجاوزة الحد المأذون فيه على وجه الافراط. هو - 01:03:03  
جاوزت الحد المأذون فيه على وجه الافراط. اي على وجه التعدي بالزيادة اي على وجه التعدي بالزيادة. ومنشأ هذا ان الصالحين لهم قدر عند الله وعند خلقه. ان الصالحين لهم قدر عند الله وعند خلقه - 01:03:33

وهذا القدر له حد ينتهي اليه. وهذا القدر له حد ينتهي اليه. فإذا غلا الخلق في ما لهم من حق وقعوا في الشرك. فإذا غلى الخلق فيما لهم من حق وقعوا في الشرك - 01:04:03

بان يزيدوا في تعظيمهم ما لم يأذن به الله. ما بان يزيدوا في تعظيمهم ما لم يأذن به الله. فيجرهم الى الشرك فيجرهم ذلك الى آآ الشرك. كذلك الذي وقع في ابتداء عبادة الصالحين - 01:04:24

في هذه الامة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم. فان الامر ابتدأ بالغلو في قبورهم بتطييبها وتقبيلها وانارتها. ثم عظم الخطب فعبدوا من دون الله سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عندهما في قوله تعالى وقال - 01:04:44

لا تذرن الہتکم ولا تذرن والدم ولسواعا ولا غوث ويعوق ونسرا. قال هذه اسماء رجال صالحین من قوم نوح فلما هلك واوھی الشیطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا ولم تعبد. حتى اذا هلكه - 01:05:20

ونسي العلم عبدت وقال ابن القيم رحمه الله تعالى قال غير واحد من السلف لما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم ثم طال عليهم الامد فعبدوه وعن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله - 01:05:40

صلى الله عليه وسلم اخرج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم وال Glo فانما اهلك من كان قبلكم الغلو. ولمسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون قالها ثلاثة. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصدہ - 01:06:00

ترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تغلوا. 01:06:20

نهيا عن الغلو. وال Glo الذي وقعوا فيه هو الغلو في الصالحين. نهايا عن الغلو وال Glo الذي وقعوا فيه هو الغلو في الصالحين. فبه بدلوا دينهم. فقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله. فقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله فغلوا في 01:06:50

اولئك من الانبياء والصالحين ورفعوهم في قدرهم. حتى عبدوهم من دون الله عز وجل فكان منشأ الشرك فيهم هو الغلو في الصالحين. فكان منشأ الشرك فيهم هو الغلو في الصالحين واسم الصالح في الشرع يراد به الموافق امر الله نبيا فما دونه. واسم - 01:07:20

في الشرع يراد به الموافق امر الله نبيا فما دونه. والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهم انه قال في قوله تعالى وقالوا لا تذرن الہتکم. الاية هذه اسماء رجال صالحین. الحديث رواه البخاري. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله 01:07:50 قالوا لا تذرن الہتکم. مع بيان تلك الالهة. انهم الرجال الصالحون في نوح مع بيان تلك الالهة انهم الرجال الصالحون في قوم نوح الذين سماهم الله وهم مومنون وسواع ويعقوص ونسرا. فغلوا فيهم برفعهم - 01:08:20

فوق قدرهم حتى وقعوا في عبادتهم من دون الله وال Glo الواقع فيهم له صورتان وال Glo الواقع فيهم له صورتان الاولى العکوف عند قبورهم. اي اقامة عندها. الاولى العکوف عند قبورهم اي الاقامة عندهم - 01:08:50

والصورة الثانية تصوير صورهم في تماثيل جعلوها في مجالسهم فغلوا قوم نوح في هؤلاء الصالحين بالامرین المذکورین. وكانوا يعبدون الله عز وجل ثم عظم غلوهم فيهم حتى عبدوهم من دون الله عز وجل - 01:09:23

والدليل الثالث حديث عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى الحديث اخرج اي في الصحيحین وهو عند مسلم باصله لا لفظه - 01:09:59

وهو عند مسلم باصله لا لفظه. ويقال في مثله متفق عليه واللفظ للبخاري. ويقال في مثله متفق عليه واللفظ للبخاري ودلالته على مقصود الترجمة في قوله كما اطرت النصارى ابن مريم - 01:10:21

اي بقولها في عيسى ابن مريم انه ابن الله. اي بقولها في عيسى ابن مريم انه ابن الله فغلوا فيه بالاطراء حتى عبدوهم من دون الله. فغلوا فيه بالاطراء حتى عبدوه - 01:10:45

من دون الله والاطراء هو مجاوزة الحد في المدح بالکذب فيه. والاطراء هو مجاوزة الحد في المدح بالکذب فيه. وهذا من جملة الغلو. وهذا من جملة الغلو. فاصل المدح للمعظامین سائغ. فاصل المدح للمعظامین - 01:11:05

سائغ وقد مدح النبي صلى الله عليه وسلم فمدحه الله ومدحه اصحابه رضي الله عنهم ومدحه بعدهم من بعدهم من مدحه. لكن المنهي عنه هو الواقع في الاطراء. وهو المبالغة في - 01:11:35

مدح بالكذب فيه. والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو. الحديث اخرجه النسائي وابن ماجة واسناده صحيح اخرجه النسائي وابن ماجة واسناده صحيح. وبهذا المصنف لراويه. اي ترك له بياضا -

01:11:55

وبهذا المصنف لراويه من الصحابة اي ترك له بياضا. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو. وقوله صلى الله عليه عليه وسلم فانما اهلك الذين من قبلكم الغلو. فانما اهلك الذين من قبلكم -

01:12:25

الغلو فحذر منه النبي صلى الله عليه وسلم وبين ان من قبلنا بغلوهم. وبين ان من قبلنا هلكوا بغلوهم. وكان غلوهم هو رفعهم هم الصالحين فوق قدرهم. وكان غلوهم هو رفعهم الصالحين فوق قدرهم. فالغلو في الصالحين -

01:12:55

هو سبب الشرك وترك الدين. فالغلو في الصالحين هو سبب الشرك وترك الدين. والدليل الخامس حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلاك المتنطعون. رواه مسلم -

01:13:25

ودلالته على مقصود الترجمة في اخباره صلى الله عليه وسلم عن هلاك في اخباره صلى الله عليه وسلم عن هلاك المتنطعين والمتنطعون هم الواقعون في الغلو والمتنطعون هم الواقعون في الغلو. واعظم هلاكهم هو بغلوهم في الصالحين. واعظم -

01:13:45

هلاكهم هو بغلوهم في الصالحين. فان الغلو يحيى على انواع مختلفة واعظمها شرا واسدها خطاها هو الغلو في الصالحين. لما يؤدي

اليه من عبادتهم من من دون رب العالمين نعم -

01:14:16

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى ان من فهم هذا الباب ويبين بعده تبين له غربة الاسلام ورأي من قدرة الله وتقليله من قلوب العجب. الثانية معرفة اول شرك حدث في الارض انه من شبيهة الصالحين. الثالثة معرفة اول شيء غير به دين الانبياء -

01:14:40

وما سبب ذلك مع معرفة ان الله عز وجل ارسلهم. الرابعة قبول البدع مع كون الشرائع والفترات ترددها. الخامسة ان سبب ذلك كله مزج الحق بالباطل فالاول محبة الصالحين والثاني فعل اناس من اهل العلم والدين شيئا ارادوا به خيرا فظن من بعدهم انهم ارادوا به غيره -

01:15:00

ال السادسة تفسير الآية التي في سورة نوح السابعة جبلة الادمي في كون الحق ينقص في قلبه والباطل يزيد الثامنة ان فيه شاهدا لما نقل عن السلف ان البدعة سبب الكفر. التاسعة معرفة الشيطان بما تؤول اليه البدعة ولو حسن قصد الفاعل -

01:15:20

العاشرة معرفة القاعدة الكلية وهي النهي عن الغلو ومعرفة ما يؤول اليه. الحادي عشرة مضرة العكوف على القبر لاجل عمل صالح قوله رحمة الله الحادية عشرة مضرة العكوف على القبر لاجل لاجل عمل صالح -

01:15:40

وهو الشوق الى العبادة وهو الشوق الى العبادة. فان قوم نوح صوروا اولئك الصالحين ليشتاقوا الى عبادة الله برؤيته فان قوم نوح صوروا اولئك الصالحين ليشتاقوا الى عبادة الله برؤيتهم -

01:16:00

فابتدا عكوفهم عند قبورهم بابتقاء حصول الشوق الى العبادة. فابتدا عكوفهم عند قبورهم بابتقاء حصول الشوق الى العبادة اي تقوية النفس عليه. اي تقوية النفس عليها. ثم طال عليه الامل فعبدوه من دون الله. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الثانية عشرة معرفة النهي عن التماطل والحكمة -

01:16:22

في ازالتها الثالثة عشرة معرفة عظم شأن هذه القصة وشدة الحاجة اليها مع الغفلة عنها. الرابعة عشرة وهي اعجب واعجب اياتها في كتب التفسير والحديث ومعرفتهم بمعنى الكلام وكون الله حال بينهم وبين قلوبهم حتى اعتقادوا ان فعل قوم نوح هو افضل العبادات واعتقدوا -

01:16:52

نهى الله ورسوله عنه هو الكفر المبيح للدم والمال. الخامسة عشرة التصريح انهم لم يريدوا الا الشفاعة. السادسة عشرة ظنوا ان العلماء الذين صوروا الصور ارادوا ذلك السابعه عشرة قوله رحمة الله السادسة عشرة ظنهم ان العلماء -

01:17:12

الذين صوروا الصور ارادوا ذلك اي العلماء بحالهم لا بامر الله. اي العلماء بحالهم لا بامر الله فقد كان اولئك يعلمون صورهم ويحيطون

**خبرا اشكالهم فصوروهم في تلك الصور لما لهم من قدرة على تمثيلهم فيها. نعم - 01:17:32**

احسن الله اليكم قال رحمه الله السابعة عشرة البيان العظيم في قوله لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم. فصلوات الله وسلامه عليه على من بلغ البلاغة المبين الثامنة عشرة نصيحته ايانا بها لكن متنطعين. التاسعة عشرة التصرير بانها لم تعبد حتى نسي العلم ففيها بيان معرفة قدر وجوده - 01:18:01

ومضرة فقده. قوله رحمه الله التاسعة عشرة التصرير بانها لم تعبد حتى نسي العلم فيها بيان معرفة قدر وجوده ومضرة فقده. اي

قدر وجود العلم ومضرة فقده اي قدر وجود العلم ومضرة فقده. فإذا وجد العلم وجد الخير - 01:18:21

واعظمه التوحيد فإذا وجد العلم وجد الخير واعظمه التوحيد هو اذا وجد واذا فقد العلم وجد الشر واعظمه الشرك واذا فقد العلم وجد الشر واعظمه الشرك. فمن اجل ابواب مدافعة - 01:18:51

الشر نشر العلم. فمن اعظم ابواب مدافعة الشر نشر العلم. لانه يورث الخير في الناس. نعم احسن الله

اليكم قال رحمه الله تعالى العشرون ان سبب فقد العلم موت العلماء. باب ما جاء من التغليظ في من عبد الله عند قول رجل -

01:19:20

فكيف اذا عبده؟ مقصود الترجمة ابطال عبادة غير الله بابطال عبادة غير الله بابطال عبادة الله

عند قبور الصالحين بما جاء فيها من التغليظ. بما جاء فيها من التغليظ - 01:19:46

تغليظ هو تعظيم النهي. والتغليظ هو تعظيم النهي. فعظيم نهي عن عبادة الله عند قبور الصالحين. فعظيم النهي عن عبادة الله عند قبول الصالحين لانها جسر الى عبادتهم. فمن عبد الله عند قبر رجل صالح اوشك ان يعبد الرجل - 01:20:21

الصالح. فمن عبد الله عند قبر رجل صالح اوشك ان يعبد الصالح وهذا هو الذي وقع من مشركي هذه الامة الذين غلوا في الصالحين

فقصدوا عبادة الله عند قبورهم. ثم عبدوهم من دون الله. نعم - 01:20:56

احسن الله اليكم قال رحمه الله في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة رضي الله عنها ذكرت لرسول الله صلى الله عليه

وسلم كنيسة رأتها بارض الحبشة وما - 01:21:25

ما فيها من الصور فقال صلى الله عليه وسلم اولئك اذا مات فيهم الرجل صالح او العبد صالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا في

تلك الصور. اولئك شرار الخلق عند الله فهو لاء جمعوا بين الفتنتين فتنة القبور وفتنة التماطل - 01:21:35

ولو ما عنها رضي الله عنها انها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طرق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم بها كشفها فقال وهو وكذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبائهم مساجد يحذر ما صنعوا ولو لا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتخد مسجد - 01:21:51

اخراج ولمسلم عن جنده ابن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي - 01:22:11

منكم خليل فان الله قد اتخاذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. ولو كنت متخدنا من امتى خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. الا وان من كان قبل كانوا يتخذون قبور انبائهم مساجد. الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك. فقد نهى عنه في اخر حياته ثم انه لعنه في - 01:22:21

من فعله والصلوة عندها من ذلك وان لم يبني مسجد وهو معنى قوله خشي ان يتخد مسجدا فان الصحابة لم يكونوا ليبنوا حول قبره مسجدا وكل موضع فان قصدت الصلاة فيه فقد اتخذ مسجدا بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجدا. كما قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وظهورها - 01:22:41

والحمد بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء والذين يتخذون القبور مساجد. رواه هو ابو حاتم في صحيحه ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث عائشة -

01:23:01

رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم. الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اولئك شرار الخلق عند الله فجعل النبي صلى الله عليه وسلم اولئك بما فعلوه من عبادة الله عند قبور الصالحين من - [01:23:24](#)  
للخلق عند الله. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم اولئك بما فعلوه من عبادة من الله عند قبول الصالحين من شرار الخلق عند الله.  
واولى بهذا الوصف من عبد اولئك - [01:23:52](#)

الصالحين من دون الله واولى بهذا الوصف من عبد اولئك الصالحين من دون الله. والدليل الثاني حديث عائشة رضي الله عنها ايضا انها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث متفق - [01:24:12](#)

عليه ومعنى قوله لها لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم حضرته ساعة الماء ساعة الموت. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لعنة الله على اليهود والنصارى في قوله لعنة الله على اليهود والنصارى - [01:24:32](#)

بان جعلوا ملعونين لما عبدوا الله عند قبور انبیائهم. بان جعلوا ملعونين لما عبدوا الله عند قبور انبیائهم باتخاذها مساجد فمن عبد الانبياء فهو اولى من لعنه. فمن عبد الانبياء فهو اولى باللعنة - [01:25:01](#)

والدليل الثالث حديث جند ابن عبد الله رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس الحديث رواه  
مسلم. ودلالته على مقصود للترجمة من وجهين - [01:25:28](#)

احدهما في قوله فلا تتخذوا القبور مساجد نهيا عن دعاء الله عند قبول الصالحين. والآخر في قوله فاني انهاكم مم عن ذلك. والآخر في قوله فاني انهاكم عن ذلك تصريحا بالنهي - [01:25:52](#)

بالنهي والجمع بين هذين الوجهين للتغليظ في ذلك. والجمع بين هذين وجهين للتغليظ في ذلك فهو نهي بعد نهي.  
واذا كان هذا التغليظ في عبادة الله عند قبر الرجل الصالح - [01:26:26](#)

فعبادة الرجل الصالح من دون الله اولى بالتغليظ لصاحبها. والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عندهم رفوعا ان من شرار الناس الحديث رواه احمد في مسنده وابن حبان في صحيحه واسناده - [01:26:56](#)

حسن وابو حاتم هو ابن حبان وابو حاتم هو ابن حبان صاحب الصحيح. واذا اطلق ذكر ابى حاتم عند عزو الاحاديث فالمراد به ابن حبان في صحيحه فاذا اطلق ذكر ابى حاتم عند عزو الاحاديث فالمراد به ابن حبان في - [01:27:16](#)

صحيح فهو ابو حاتم محمد بن حبان البستي. واما اطلاق ذكر ابى حاتم في الجرح والتعديل فالمراد به ابو حاتم الرازى. واما اطلاق ذكر واما اطلاق ذكر ابى حاتم الرازى. في الجرح والتعديل - [01:27:46](#)

المراد به ابو حاتم الرازى واسمه محمد بن ادريس. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان من شرار الناس. ثم عد منهم والذين يتخذون القبور مساجد. ودلالته على المقصود الترجمة في - [01:28:06](#)

قوله ان من شرار الناس ثم عد منهم والذين يتخذون القبور مساجد. فالداعون لله عند قبورهم من شرار الناس. فالداعون لله عند قبول الصالحين هم من شرار الناس. واولى منهم بوصف الشر - [01:28:26](#)

من دعا اولئك الصالحين من دون الله. واولى منهم بوصف الشر من دعا اولئك الصالحين من دون الله نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى ما ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم في من بنى مسجدا يعبد الله فيه على قبر رجل صالح ولا - [01:28:46](#)

لو صحت نية الفاعل الثانية النهي عن التماطل وغلظ الامر الثالثة العبرة في مبالغته صلى الله عليه وسلم في ذلك كيف بين لهم هذا اولا ثم قبل موته بخمس قال ما قال. ثم لما كان في النزع لم يكتفي بما تقدم. الرابعة نهيو عن فعله عند قبره قبل ان يوجد القبر -

- [01:29:07](#)

الخامسة انه من سنن اليهود والنصارى في قبور انبیائهم السادسة لعنه اياهم على ذلك. السابعة ان مراده صلى الله عليه وسلم تحذيرنا قوله رحمة الله السابعة ان مراده صلى الله عليه وسلم تحذيرنا عن قبره - [01:29:27](#)

اي بالانتهاء من مساجدا ندعوا الله عنده. فالنهي عن قبره مخصوص بهذا المعنى. فالنهي عن قبره مخصوص بهذا المعنى هو الذي حذرنا منه فهو الذي حذرنا منه. نعم - [01:29:47](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله الثامنة العلة في عدم ابراز قبره التاسعة معنى اتخاذها مسجدا. العاشرة انه قرن بين من اتخاذها وبين من تقوم عليهم الساعة فذكر الذريعة الى الشرك قبل وقوعه مع خاتمتها. الحادية عشرة ذكره في خطبته قبل موته بخمس الرد على الطائفة - [01:30:14](#)

اللتين هما اشر اهل البدع بل اخرجهم بعض اهل السلف من الثنين والسبعين فرقه وهم الرافضات والجهمية وبسبب الرافضة حدث الشرك وعبادة القبور وهم اول من بنى عليها المساجد. الثانية عشرة قوله رحمه الله الحادية عشرة. ذكره في خطبته قبل موته - [01:30:34](#)

خمسين الرد على الطائفتين اللتين هما اشر اهل البدع. وهم وهما والجهمية فاما الرافضة فالرد عليهم في نهيهم صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ مساجد في نهيهم صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ القبور مساجد في قوله الا فلا تتخذوا - [01:30:54](#)  
القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك. وكانوا هم اول من شيد المزارع وشرع الزيارات. وكانوا هم اول من شيد المزارات وشرع الزيارات. وصنفوا فيها ما يتعلق بزيارة المشاهد وادعيتها. واما الرد على الجهمية ففي قوله صلى الله عليه - [01:31:24](#)  
الا ما فان الله قد اتخذني خليلا. واما الرد على الجهمية ففي قوله صلى الله عليه وسلم ان الله قد خذني خليلا اي جعلني محبوبا له في اعلى مراتب المحبة. اي جعلني - [01:31:57](#)

له في اعلى مراتب المحبة. وهي الخلة. وفيه اثبات صفة المحبة له. له سبحانه ففيه اثبات صفة المحبة له سبحانه انه يحب من يشاء انه يحب من يشاء والجهمية ينفون اسماء الله وصفاته عنه. والجهمية ينفون اسماء الله وصفاته عنه. نعم - [01:32:17](#)  
احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الثانية عشرة ما بني به صلى الله عليه وسلم من شدة النزع الثالثة عشرة ما اكرم به صلى الله عليه وسلم من الخلة الرابعة عشرة التصريح بانها اعلى من المحبة. الخامسة عشرة التصريح بان الصديق افضل الصحابة السادسة - [01:32:47](#)

عشرة الاشارة الى خلافته رضي الله عنه. باب ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصيرها اوئلها تعبد من دون الله. مقصود الترجمة بيان ان الغلو في قبول الصالحين هو اعظم اسباب وقوع الشرك عند - [01:33:07](#)  
مقصود الترجمة بيان ان الغلو في قبور الصالحين هو اعظم اسباب وقوع الشرك عند المشركين. فالمبالغة في تعظيمها والغلو في ذلك قبورهم اوئلها تعبد من دون الله الغلو في ذلك والمبالغة في تعظيمها يصير قبورهم اوئلها تعبد من دون الله. نعم - [01:33:27](#)  
احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى روى مالك في الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل القبر وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبائهم مساجد. ولابن جليل بسنده عن سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى فرأيتكم اللات والعزى. قال كان - [01:34:03](#)

اين انتم لو مستفيق فمات فعكفوا على قبره. وكذا قال ابو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان يلت السميق للحج. وعن ابن عباس رضي الله عنه ما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج. رواه اهل السنن - [01:34:23](#)

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث عطاء بن يسار رحمه الله احد التابعين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وتنبيعي - [01:34:42](#)  
الحديث رواه مالك في الموطأ. وهو ضعيف لارساله. وله شواهد يصح بها فالحديث صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. اللهم لا تجعل - [01:35:02](#)  
وتنا يعبد دعاء منه صلى الله عليه وسلم بالا يتتخذ قبره مسجدا ان يدعى الله عنده دعاء منه صلى الله عليه وسلم بالا يتتخذ قبره مسجدا يدعى الله عنده اذ هو غلو في قبره. اذ هو غلو في قبره. يؤول الى - [01:35:31](#)  
جعل قبره وثنا يعبد يؤول الى جعل قبره وثنا يعبد. والدليل الثاني حديث جاهد ابن جبر المكي رحمه الله احد التابعين في تفسير قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى قال كان يلت السوق الحديث رواه ابن حجر في تفسيره واسناده صحيح - [01:36:01](#)

والسويف هو دقيق الحنطة او الشعير. هو دقيق الحنطة او الشعير ولدته هو خلطه بسمن او غيره ولدته هو خلطه بسمن او غيره

وDallas على مقصود الترجمة في بيان حقيقة اللات الذي عبده من دون الله. في بيان - 01:36:31

حقيقة اللات الذي عبده من دون الله انه كان رجلا صالحا. فعكفوا على قبره انه كان رجلا صالحا فعكفوا على قبره. اي اقاموا عنده يدعون الله. اي اقاموا عنده يدعون - 01:37:01

طه فغلوا في قبره باتخاذه مكانا لدعاء الله. فغلوا في قبره باتخاذه مكانا يدعون فيه الله. ترجى فيه الاجابة ثم عبده من دون الله سبحانه وتعالى. ثم عبده من دون الله سبحانه وتعالى - 01:37:22

والدليل الثالث حديث ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير الآية المذكورة ايضا قال كان يلت السوق للحج. رواه البخاري وDallas على مقصود الترجمة في كون اللات رجلا صالحا كان من صلاحه ما يفعله للحجاج من اكرامه. كان من صلاحه ما يفعله للحجاج من - 01:37:50

اكرامهم ثم غلوا فيه حتى عبده. ثم غلوا فيه حتى عبده. فصار وثنا يعبد من دون الله اه والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور الحديث - 01:38:25

رواہ الاربعة واسناده ضعیف. والجملتان الاولی والثانیة لها شواهد تصحان بها والجملتان الاولی والثانیة لها شواهد تصح بها.اما جملة السرج فلا شاهد لها واما جملة الصوت فلا شاهد لها من باب الروایة. واما النہی عنها - 01:38:47

صحيح وDallas على مقصود الترجمة في قوله والمتخذين عليها المساجد والسرج فان هذا من الغلو الذي لعن صاحبه. فان هذا من الغلو الذي لعن صاحبه. لما فيه من تعظيم قبور الصالحين بالغلو فيها بما ذكر. لما فيه من تعظيم قبور الصالحين - 01:39:17

الغلو فيها بما ذكر حتى تبعد من دون الله سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير الاولى  
الثانیة تفسير العبادة الثالثة انه صلى الله عليه وسلم - 01:39:49

لم يستعد الا مما يخاف وقوعه. قوله رحمة الله الثالثة انه صلى الله عليه وسلم لم يستعد الا مما يخاف وقوعه اي في قوله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثني يعبد اي - 01:40:07

في قوله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثني يعبد. فهو دعاء التجاء واعتصام. فهو او التجاء واعتصام وهذه هي حقيقة الاستعادة. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الرابعة قرنها بهذا اتخاذ قبور الانبياء مساجد. الخامسة ذكر شدة الغضب من الله عز وجل - 01:40:27

السادسة وهي من اهمها معرفة صفة عبادة اللات التي هي من اكبر الاولى. قوله رحمة الله السادسة وهي من اهمها معرفة صفة عبادة اللات التي هي من اكبر الاولى اي معرفة كيف وقعت - 01:40:54

اي معرفة كيف وقعت فانها ابتدأت بتعظيمه حتى غلوا فيه وعبده من دون الله فانها ابتدأت بتعظيمه حتى غلوا فيه وعبده من دون الله. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى السابعة معرفة انه قبر رجل صالح. الثامنة انه اسم صاحب القبر وذكر معنى التسمية. التاسعة لعنه زواره - 01:41:12

القبور العاشرة لعنه من اسرجها. باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسده كل طريق يصل الشرك مقصود الترجمة بيان حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد. بيان حماية المصطفى - 01:41:40

صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد اي جانبه. اي جانبه ومقامه وسده الذرائع الموصلة الى الشرك. وسده الذرائع الموصلة الى الشرك اي الطرق التي تؤدي اليها اي الطرق التي تؤدي اليه. نعم - 01:42:05

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وقول الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الآية عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبرى عيда وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني - 01:42:34

حيث كنتم رواه ابو داود بأسناد حسن ورواته ثقات. وعن علي بن الحسين انه رأى رجلا يجيء الى فرجة كانت عند قبر النبي صلى

الله عليه وسلم فيدخل فيها فيدعوه فنهاه وقال الا احذركم حديثا سمعته من ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تتخذوا قبرى - 01:42:54

عبدا ولا بيتكم قبورا فان تسليمكم يبلغني اين كنتم. رواه في المختاراة. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق ايه مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم - 01:43:14

الآلية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله تعالى حريص عليكم. اي حريص على اي حريص على هدایتكم. ومن حرصه صلى الله عليه وسلم على هدایتنا حمايتها جناب التوحيد وسده طرق الشرك. ومن حرصه صلى الله عليه وسلم على هدایتنا حماية - 01:43:34

صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسده طرق الشرك. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا. الحديث رواه ابو داود واسناده - 01:44:07

حسن وله شواهد يكون بها صحيحا. وله شواهد يكون بها صحيحا. ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها في قوله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا اي بتعطيلها من الصلاة والدعاء وقراءة القرآن. اي بتعطيلها من الصلاة والدعاء - 01:44:27 وقراءة القرآن كاخلاء القبور من ذلك. كاخلاء القبور من ذلك. فان المذكورات فان لا تفعل عنده فان المذكورات لا تفعل عنده الا ما

خص بدليل شرعى كالصلة على الجنازة في القبر الا ما خص بدليل شرعى كالصلة على الجنازة في القبر - 01:45:02

وكل ذلك سد لطرق الشرك وحماية للتوحيد وكل ذلك سد طرق وتعظيم للتوحيد وحماية له. وثانيها في قوله صلى الله عليه وسلم ولا تجعلوا قبرى عبدا اي لا تجعلوه مزارا على وجه مخصوص - 01:45:32

اي لا تجعلوه مزارا على وجه مخصوص. يعتاد فيه تعظيمه. يعتاد فيه تعظيمه فان ذلك يفضي الى جعله وثنا. فان ذلك يفضي الى جعله وثنا يعبد فسد النبي صلى الله عليه وسلم طريق الشرك بنهاه عن جعل قبره عبدا. فسد النبي صلى الله عليه وسلم طريق الشرك - 01:45:58

بنهاه عن جعل قبره عبدا. وثالثها في قوله صلى الله عليه وسلم وصلوا علي فان ان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. حثا منه على الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم اين كان العبد؟ حثا منه صلى الله عليه وسلم على الصلاة عليه اينما كان - 01:46:28

عبد فلا حاجة لما يتوهمه المصلي من القرب. فلا حاجة لما يتوهمه المصابين قال لي من القرب. فيستوي في حصول الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم والبعير فيستوي في حصول الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم القريب والبعيد. فيمكن - 01:46:58 للقريب ان يصلى ويسلم عليه ويمكن للبعيد ان يصلى ويسلم عليه صلى الله عليه وسلم. والدليل الثالث حديث علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده علي رضي الله عنه وفي - 01:47:28

القصة المذكورة. رواه الضياء المقدسي في كتاب المختاراة. رواه الضياء المقدسي في كتابي المختار وهذا معنى قوله رواه في المختاراة. هذا معنى قوله رواه في المختاراة. فيراد العزو كتاب المختاراة من الاحاديث الحافظ الضياء المقدسي. والحديث - 01:47:48

عند من هو اقدم منه. فرواه ابن ابي شيبة في المصنف وابو يعلى في مسنده والحديث عند من هو اقدم منه رواه ابن ابي شيبة في المصنف وابو يعلى في مسنده واسناده حسن - 01:48:18

ناده حسن. واختار المصنف وغيره عزوه الى المختاراة. لأنها من الكتب التي افردت للاحاديث الثابتة. واختار المصنف وغيره عزوه الى المختاراة لأنها من الكتب التي افردت للاحاديث الثابتة ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه - 01:48:38

اولها في قوله لا تتخذوا قبرى وثانيها في قوله اولها في قوله لا تتخذوا قبرى عبدا. وثانيها في قوله ولا قبورا وثالثها في قوله فان تسليمكم يبلغني اينما كنتم. فان تسليمكم يبلغني اين - 01:49:05

ما كنت على ما تقدم بيانه في الجمل الثالث في الحديث السابع على ما تقدم بيانه في الجمل الثالثي في الحديث السابق نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى في مسائل الاولى تفسير اية براءة. الثانية ابعاده امته عن هذا الحمى غاية بعد - 01:49:34

الثالثة ذكر حرصه صلى الله عليه وسلم علينا ورأفته ورحمته. الرابعة نهمه عن زيارة قبره على وجه مخصوص مع ان زيارته من افضل الاعمال قوله رحمة الله الرابعة نهيه عن زيارة قبره على وجه مخصوص مع ان زيارته من افضل - [01:49:54](#)  
الاعمال لأن زيارة القبور على الوجه المشروع سنة. لأن زيارة القبور على الوجه المشروع سنة. فالفضل راجع إلى العمل. وهو زيارة قبره صلى الله عليه وسلم وهو زيارة قبره صلى الله عليه وسلم. ولا - [01:50:14](#)  
اختصوا هذا به ولا يختص هذا به. في شرع للعبد ان يزور القبور تذكراً للآخرة ودعاء لاهلها. في شرع للعبد ان يزور القبور تذكراً للآخرة ودعاء دعاء لهم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الخامسة نهيه عن الاكتار من الزيارة. السادسة حثه على النافلة في البيت - [01:50:44](#)

السابعة انه متقرر عندهم انه لا يصلى في المقبرة. الثامنة تعلييل ذلك بين صلاة الرجل وسلامه عليه يبلغه وان بعد. فلا حاجة الى ما وهمه من اراد القرب التاسعة كونه صلى الله عليه وسلم في البرزخ تعرض عليه اعمال امته في الصلاة والسلام. قوله رحمة الله التاسعة - [01:51:15](#)

كونه صلى الله عليه وسلم في البرزخ اي في القبر تعرض عليه اعمال امته في الصلاة والسلام. اي بتبلغه صلى الله عليه وسلم آآآ صلاة وسلام المصليين فتبليغه الملائكة ذلك. فعرض العمل عليه مختص - [01:51:35](#)  
بالصلاحة والسلام عليه. فعظ العمل عليه مختص بالصلاحة والسلام عليه. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان مقصود الترجمة بيان وقوع الشرك في هذه الامة بيان وقوع الشرك في هذه الامة بعد النبي صلى الله - [01:52:02](#)

عليه وسلم بعد النبي صلى الله عليه وسلم بعبادة بعضها الاوثان بعبادة بعضها وكان والرد على من زعم انه لا يقع منهم شرك بعده. والرد على من زعم انهم لا يقع منهم شرك بعده. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وقول الله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيباً من الكتاب - [01:52:30](#)

يؤمنون بالجحث والطاغوت وقوله قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله بل لعنه الله وغضب عليه وجعل منه والخنازير عبد الطاغوت وقوله قال الذين غلبو على امرهم لنتخذن عليهم مسجداً. عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله - [01:53:00](#)  
صلى الله عليه وسلم قال اتبعون سنن من كان قبلكم حذو القذة من قذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن اخرج لمسلم عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوالى الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتى سيبلغ منكم - [01:53:20](#)

منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض. واني سألت ربي لامتي الا يهلكها بسنة بعامة والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ان ربى قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك لا اهلكها بسنة بعامة والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم - [01:53:40](#)

ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسببي بعضهم بعضاً. رواه البخاري في صحيحه وزاد وانما اخاف على امة الائمة المسلمين واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيمة ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتى بالمرشحين وحتى تعبد فئة ومن امتى الاوثان. وانه سيكون في امتى كذاب - [01:54:00](#)

كلهم يزعم انهنبي وانا خاتم النبيين لانبي بعدي. ولا تزال طائفه من امتى على الحق منصورة لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة - [01:54:20](#)

فالدليل الاول قوله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيباً من الكتاب. الاية ودلالته على مقصود ترجمتي في قوله يؤمنون بالجحث والطاغوت ان يقعون في الشرك. فهو خبر عن وقوع الشرك في اهل الكتاب. فهو خبر عن وقوع - [01:54:39](#)  
الشرك في اهل الكتاب وهم اليهود والنصارى. مع بقاء كتب الله فيهم. مع بقاء كتب لا هي فيهم. فهم وقعوا في الشرك بعد انبائهم. فهم وقعوا في الشرك بعد انبائهم - [01:55:05](#)

فما وقع فيهم يقع في غيرهم. فما وقع فيهم يقع في غيرهم. كهذه الامة التي بقي فيها كتاب الله بعد موت نبيها صلى الله عليه وسلم.  
كهذه الامة التي فيها كتاب الله بعد موت نبيها صلى الله عليه وسلم. والدليل الثاني قوله تعالى قل هل - 01:55:25  
انبئكم بشر من ذلك. الاية ودلالتها على مقصود الترجمة في قوله وعبد الطاغوت اي وقعوا في عبادة غير الله. اي وقعوا في عبادة غير  
الله خبرا عن اليهود النصارى بعد انبائهم خبرا عن اليهود والنصارى بعد انبائهم انهم وقعوا في الشرك مع بقاء - 01:55:55  
الكتب التي جاء بها الانبياء. انهم وقعوا في الشرك مع بقاء الكتب التي جاء بها الانبياء. فيكون فيها هذه الامة مثلما كان في اليهود  
والنصارى فيكون في هذه الامة مثل ما كان في اليهود والنصارى. والدليل الثالث قوله تعالى قال الذين غلبوا على امرهم - 01:56:25  
الاية ودلالتها على مقصود الترجمة في قوله لنتخذن عليهم مسجدا في قصة اصحاب الكهف فان اهل الغلبة والظهور في الدنيا سيروا  
اصحاب الكهف او ثنا تعبد من دون الله ان اهل الغلبة والظهور في الدنيا سيروا اصحاب الكهف او ثنا تعبد من دون الله. وكان هؤلاء  
في - 01:56:50

في اصح القولين وكان هؤلاء في اليهود في اصح القولين. وهو اختيار ابي الفداء ابن كثير رحمه الله في تفسيره. فكما كان في اليهود  
بعد انبائهم الوقوع في الشرك فكما - 01:57:24

انا في اليهود بعد انبائهم الواقع في الشرك فسيكون في هذه الامة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم من يعبد غير الله. والدليل الرابع  
حديث ابي سعيد الخضي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - 01:57:44  
وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم. الحديث متفق عليه. بلفظ شبرا بشبر وذراعا بذراع. متفق عليه بلفظ شبرا بشبر وذراعا بذراع  
بدل قوله حذو القذة بالقذة. بدا على قوله حذو القذة بالقذة. ودلالته - 01:58:04

وعلى مقصود الترجمة في قوله لتتبعن سنن من كان قبلكم اي طريقهم. والذين كانوا قبلنا هم اليهود والنصارى قوموا  
اليهود والنصارى ومن طريقهم عبادة غير الله. ومن طريقهم عبادة غير الله. فسيكون في هذا - 01:58:34  
الامة من يعبد غير الله فسيكون في هذه الامة من يعبد غير الله بعد النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المذكور بمنزلة البيان  
للايات الثلاث المتقدمة عليه الحديث المذكور بمنزلة البيان للايات الثلاث المتقدمة عليه. والدليل الخامس حديث ثوبان - 01:59:01  
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوى لي الارض. الحديث اخرجه مسلم والزيادة التي عزتها  
والزيادة التي بعده وعزتها المصنف الى البرقاني هي عند - 01:59:31

ابي داود وابن ماجة هي عند ابي داود وابن ماجة. وبعضها عند الترمذى عزوا اليهم اولى واسنادها صحيح. والعزو اليها اولى. والعزو  
اليهم اولى واسنادها صحيح وعدل المصنف الى عزوها الى البرقاني لان كتابه معدود في - 01:59:54  
بالحديث الصحيح وعدل المصنف الى عزوها الى كتاب البرقاني لان كتابه معدود في كتب في الصحيح فهو مستخرج على صحيح  
مسلم فهو مستخرج على صحيح مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 02:00:24  
احدهما في قوله صلى الله عليه وسلم وحتى تعبد فتام من امتى الاوثان وهو مطابق لما ترجم به المصنف وهو مطابق لما ترجم به  
المصنف. بانه سيكون في هذه الامة من - 02:00:44

عبدوا غير الله بانه سيكون في هذه الامة من يعبد غير الله بعد النبي صلى الله عليه وسلم الفئام الجماعات الكثيرة والفتائم الجماعات  
الكثيرة. والآخر في قوله صلى الله عليه - 02:01:11

سلم ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتى بالمرشكين. ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتى بالمرشكين. اي بالتحول اليهم  
والارتداد عن دين الاسلام اي بالتحول اليهم والارتداد عن دين الاسلام - 02:01:31

والحي القبيلة والحي القبيلة ووقع في رواية ابي داود وابن ماجه حتى تلحق قبائل من امتى. ووقع في رواية ابي داود وابن ماجة  
حتى تلحق قبائل من امتى بالمرشكين. ولحوthem بالتحول الى بلدانهم - 02:01:58  
ومساكنتهم والرضا بدينهem. ولحوthem بالتحول الى بلدانهم والرضا والارتداد عن دين الاسلام والارتداد عن دين الاسلام. نعم.  
احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى تفسير اية النساء الثانية تفسير اية المائدة الثالثة تفسير اية الكهف الرابعة وهي

اهمها ما معنى - 02:02:24

الايمان بالجحث والطاغوت يكفي هذا الموضع هل هو اعتقاد قلب او هو موافقة اصحابها مع بغضها ومعرفة بطلانها. الخامسة قولهم ان الكفار الذين يعرفون كفرهم اهدي سبيلا من المؤمنين. السادسة وهي المقصودة بالترجمة ان هذا لابد ان يوجد في هذه الامة. كما

تقر في حديث ابي سعيد - 02:02:54

رضي الله عنه السابعة تصريحه بوقوعها اعني عبادة الاوثان في هذه الامة في جموع كثيرة. الثامنة العجب العجاب خروج من يدعى وتمثل المختار مع تكلمه بالشهادتين وتصريحه انه من هذه الامة. وان الرسول حق وان القرآن حق وفي ان محمدًا خاتم النبيين ومع هذا يصدق في هذا - 02:03:14

مع التضاد الواضح وقد خرج المختار في اخر عصر الصحابة وتبعه فئام كثيرة. التاسعة البشرارة بان الحق لا يزول من كليته كما زال في مضى بل لا تزال عليه طائفة - 02:03:34

العاشرة الآية العظمى انهم مع قلتهم لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم. الحادية عشر ان ذلك من اشروط الساعة. الثانية عشرة ما فيه من الآيات العظيمة منها اخباره بان الله زواله المشارق والمغارب. واحبر بمعنى ذلك فوق كما اخبر بخلاف الجنوب - 02:03:47

والشمال واخباره صلى الله عليه وسلم بأنه اعطي الكتبين واخباره صلى الله عليه وسلم باجابة دعوته لامته في الاثنتين واخباره بأنه منع الثالثة صلى الله عليه وسلم بوقوع السيف وانه لا يرفع اذا وقع واخباره صلى الله عليه وسلم بهلاك بعضهم بعض النسب بعضهم بعضا وخوفه على امته من الائمة - 02:04:07

واخباره صلى الله عليه وسلم بظهور المتنبهين في هذه الامة واخباره صلى الله عليه وسلم بقاء الطائفة المنصورة وكل هذا وقع كما اخبر مع ان واحدة منها من ابعد ما يكون في العقول. الثالثة عشرة حصره صلى الله عليه وسلم الخوف على امته من الائمة المضلين - 02:04:27

الرابعة عشرة التنبيه على معنى عبادة الاوثان. قوله رحمة الله الرابعة عشرة التنبيه على معنى الاوثان اي انها لا تختص بعبادة الاصنام. اي انها لا تختص بعبادة الاصنام فتكون بغير ذلك ف تكون كالواقع في جعل قبول الصالحين مساجد. كالواقع - 02:04:47 يجعل قبول الصالحين مساجد. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى باب ما جاء في السحر. مقصود الترجمة بيان ما جاء في السحر من الوعيد الشديد. بيان ما جاء في السحر من الوعيد الشديد - 02:05:17

ومنافاته التوحيد ومنافاته التوحيد. اذ لا يمكن الا مع تأليه الشياطين وعبادته اذ لا يمكن الا مع تأليه الشياطين وعبادتهم. وحقيقة السحر انه طرقا ينفت فيها مع الاستعانة بالشياطين. وحقيقة السحر انه رقى ينفت فيها - 02:05:37

مع الاستعانة بالشياطين والنفث هو النفح المصحوب بريق اللطيفة. والنفث هو النفح المصحوب بريق لطيفة. وهذا المعنى للسحر هو المراد عند الاطلاق في خطاب الشرع. وهذا المعنى للسحر هو المراد عند الاطلاق في خطاب الشرع. وقد يطلق ويراد به المعنى اللغوي. وقد - 02:06:07

يطلق ويراد به المعنى اللغوي وهو ما لطف وخفي سببه وهو ما لطف وخفي سببه. وهو قليل النادر. وسيأتي بيانه في موضع مستقبل. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وقول الله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق. قوله يؤمنون - 02:06:40

والطاغوت قال عمر رضي الله عنه جبت السحر والطاغوت الشيطان وقال جابر رضي الله عنهم الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السمع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله - 02:07:07

الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولى يوم الزحف وقذف المحصنات غافلات المؤمنات وعن جنب رضي الله عنه مرفوعا قال حج الساحر ضربه بالسيف رواه الترمذى وقال الصحيح انه موقف. وفي صحيح البخارى عن بحالة بن عبدة انه قال كتب عمر

بن الخطاب رضي الله عنه ان اقتلوا كل ساحر وساحرة - 02:07:27

قال فقتلنا ثلاث سواحل وصح عن حفصة رضي الله عنها انها امرت بقتل جارية لها سحرتها فقتلت وكذا صح عن جندب رضي الله عنه قال احمد عن ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة - 02:07:47  
ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق. الآية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما له في الآخرة من خلاق حكما على من اتخذ السحر. حكما على من اتخذ السحر. فان الضمير في قوله لمن - 02:08:07  
اه عائد الى من اتخذ السحر فان الضمير في قوله لمن اشتراه عائد الى من قضاء السحر ونفي الخلائق يراد به نفي الحظ والنصيب في الآخرة. ونفي الخلائق يراد به - 02:08:35

نفي الحظ والنصيب في الآخرة. ومن لاحظ له في الآخرة هو الكافر. ومن لا حظ له في الآخرة هو كافر فيكون السحر كفرا. فيكون السحر كفرا. والدليل الثاني قوله تعالى يؤمدون بالجbet - 02:08:55  
قوى الطاغوت قوله تعالى يؤمدون بالجbet والطاغوت. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يؤمدون بالجbet. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يؤمدون بالجbet. وذكر المصنف وفي تفسيرها حديثين احدهما قول عمر رضي الله عنه الجبت هو السحر والطاغوت الشيطان - 02:09:15

رواه ابن حجر في تفسيره واسناده حسن. والآخر قول جابر رضي الله عنه الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد. رواه ابن حجر ايضا واسناده صحيح وكلا الاثرين يشمل السحر. وكلا الاثرين يشمل السحر. اما اثر عمر - 02:09:47  
 فهو مصريح بذلك في تفسير الجبت اما اثر عمر فهو مصريح بذلك في تفسير الجبت. واما اثر جابر فيه ذكر الكهان الذين كانوا يستعينون بالجن والشياطين. واما اثر جابر فيه ذكر الكهان. الذين كانوا يستعينون - 02:10:17  
الجن والشياطين فيستغثون بهم عند عقد السحر. فيستغثون بهم عند عقد السحر فالسحر مذكور في هذا الاثر بذكر فاعليه الذين يعملونه السحر مذكور في هذا الاثر بذكر فاعليه الذين يعملونه. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 02:10:41  
ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات الحديث متافق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في عده صلی الله عليه وسلم السحر من السبع الموبقات اي الذنوب العظام اي الذنوب العظام - 02:11:11  
المهلكات فهو ذنب عظيم مهلك. لانه من افراد الكفر لانه من افراد الكفر. والدليل الرابع حديث جندب. جندب ويقال جندب بانضم الدال ايضا مرفوعا حد الساحر ضربه بالسيف. رواه الترمذى وصح وقفه. وهو الصواب انه من كلام - 02:11:39

جندب رضي الله عنه لا من كلام النبي صلی الله عليه وسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في كون الساحر يقتل بالسيف في كون الساحر يقتل بالسيف. وترتيب القتل عليه يدل على شدة حرمته - 02:12:16  
القتل على السحر يدل على شدة حرمته. والدليل الخامس حديث ابن عبدة انه قال كتب عمر بن الخطاب الحديث اخرجه ابو داود بهذا اللفظ واصله عند البخاري - 02:12:38  
البخاري واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان اقتلوا كل ساحر وساحرة. ان اقتلوا كل ساحر وساحرة على ما تقدم بيانه في الدليل الرابع ان ترتيب القتل عليه يدل على شدة حرمته. والدليل - 02:13:06  
الخامس والدليل السادس حديث رضي الله عنها انها امرت بقتل جارية لها سحرتها الحديث اخرجه في السنن الكبرى واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من الامر بقتل الساحرة على ما تقدم بيانه في الدليل الرابع. والدليل - 02:13:30  
سابع حديث جندب رضي الله عنه انه قاتل ساحرا اخرجه البخاري في التاريخ الكبير. واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قتل الساحر على ما تقدم بيانه في الدليل الرابع. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى - 02:13:54  
فيه مسائل الاولى تفسير اية البقرة الثانية تفسير اية النساء الثالثة تفسير الجبت والطاغوت والفرق بينهما قوله رحمة الله ثالثة تفسير الجبت والطاغوت والفرق بينهما اي بالاثر الوارد عن عمر رضي الله عنه - 02:14:20

اي بالاتر الوارد عن عمر رضي الله عنه فانه جعل الجبب السحر. فإنه جعل الجبب السحر واصل الجبب في كلام العرب ما لا خير فيه.  
واصل الجبب في كلام العرب ما لا خير فيه - 02:14:40

والسحر لا خير فيه. واما الطاغوت فهو الشيطان قالوا اذا اطلق ذكره في القرآن فهو الشيطان اذا اطلق ذكره في القرآن وتقدم ان له ايضاً كن معنا عاماً وتقدم ايضاً ان له معنى عاماً وهو ما تجاوز به العبد - 02:15:00

من معبد او متبع او مطاع. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الرابعة ان الطاغوت قد يكون من الجن وقد يكون من الانس الخامسة معرفة السبع الموبقات المخصصة بالنبي. الثالثة ان الساحرة يكفر. السابعة يقتل ولا يستتاب. الثامنة - 02:15:30

هذا في المسلمين على عهد عمر رضي الله عنه فكيف بعده؟ باب بيان شيء من انواع السحر. مقصود الترجمة بيان شيء من انواع السحر بيان شيء من انواع السحر. لتعرف فتجتنب. لتعرف فتجتنب - 02:15:50

وهذه الانواع تارة ترجع الى السحر المعنى المراد في الشرع وهو المتقدم. وهذه الانواع تارة ترجع الى معنى السحر عند الاطلاق في الشرع الذي تقدم ذكره. وتارة ترجع الى المعنى اللغوي وتارة - 02:16:13

ترجع الى المعنى اللغوي وهو ما لطف وهو ما خفي ولطف سببه. فالفي المصنف هنا السحر للجنس. للجنس. واما في الترجمة السابقة باب وجاء في السحر فللعبد اي للمعروف المعهود عند العرب انه يغلب اطلاق اسم السحر عليه - 02:16:35

نعم. احسن الله اليكم قال احمد حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عون عن حي ان ابن علاء قال حدثنا قطن بن قبيصه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطبق والطهارة من الجبب. والطرق الخط يخط بالارض والجبب قال الحسن - 02:17:05

الشيطان اسناده جيد لابي داود والنسائي وابن حبان في صحيحه المسند منه. وعن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس جبعة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر. زاد ما زاد. رواه ابو داود بأسناد صحيح. وان سئم الحديث ابي هريرة رضي الله عنه من عقد عقدة - 02:17:25

ثم نفذ فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق شيئاً وكل اليه. وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاهل نبئكم ما العضو هي النمية القادمة بين الناس. رواه مسلم - 02:17:45

وله ما عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيانين سحراً تذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول حديث قبيصه الهمال - 02:18:01

رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة الحديث رواه ابو داود والنسائي. واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من الجبب كما تقدم في تفسير عمر هو السحر - 02:18:18

وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ثلاثة انواع منه. فالنوع الاول العيافة وهي عند العرب اسم لشيئين وهي عند العرب اسم لشيئين احدهما عيافة الاطيارات. عيافة الاطيارات. والآخر - 02:18:48

عيافة الاخبار عيافة الاخبار انهم كانوا يحركون الطيور ويستدلون هنا بحركاتها وجهاتها مع الوانها واسمائها على المغيب - 02:19:12

اما عيافة الاخبار فهي الحجز والتخمين والتکهن بما سيكون. واما عيافة الاخبار فهي الحدس والتخمين والتکهن لما سيكون. استدللاً باشياء كائنة استدللاً باشياء كائنة. وينسبون ذلك الى معرفة الغيب. وينسبون ذلك الى معرفة - 02:19:44

طيب والنوع الثاني الطرق. وفسره عوف وهو ابن ابي جميلة الاعرابي انه الخط يخط بالارض انه الخط يخط بالارض. واصل الطرق الضرب بالحصى على او والاصل واصل الترك الضرب بالحصى على الارض للاستدلال بذلك على المغيبات - 02:20:14

ومن جنسه الرمل وهو جعل خط في الارض يستدل بنوعه وطريقته على لا غيب مغيب ومن جنسه الرمل وهو جعل خط في الارض يستدل بنوعه وطريقته على غيب مغيب باء - 02:20:46

والنوع الثالث الطيرة وهي فعل ما يحمل على الاحجام او الاقدام. وهي فعل ما يحمل على الاقدام او الاحجام. وسيأتي في باب مفرد

وسيأتي في باب مفرد. والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهم انه قال - [02:21:10](#)  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة الحديث رواه ابو داود واسناده صحيح ولفظه من اقتبس علما من النجوم.  
ولفظه من اقتبس علما من النجوم. فقد اقتبس - [02:21:34](#)

شعبة من السحر اي قطعة منه. اي قطعة منه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد اغتبس شعبة من السحر. اي قطعة منه.  
فجعل التنجيم من السحر. فجعل التنجيم من - [02:21:55](#)

السحر. والمراد به تنجيم التأثير والمراد به تنجيم التأثير. وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على التأثير. وهو النظر في النجوم  
للاستدلال على التأثير وسيأتي في باب مفرد ان شاء الله. والدليل الثالث هو حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول -  
[02:22:15](#)

الله صلى الله عليه وسلم من عقد عقدة الحديث رواه النسائي بهذا التمام واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من  
عقد عقدة ثم نفت فيها فقد سحر فمن انواع السحر سحر العقد. فمن انواع السحر سحر العقد. بان يعمد الساحر الى - [02:22:40](#)  
خيط ونحوه فيجعل فيه عقدا بان يعمد الساحر الى خيط ونحوه فيجعل فيه عقدا ان يشدوا بعض على بعض يشد بعضه على بعض  
وينفت في هذه العقد وينفت في هذه العقد - [02:23:11](#)

مستعيننا بالشياطين مستعيننا بالشياطين. والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال  
الا هل انبئكم ملعوظ؟ الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصوده الترجمة في - [02:23:31](#)  
قوله هي النمية. القالة بين الناس. اي المقوله الكائنة في الناس اي المقوله الكائنة في الناس والعضة هو السحر. والعضو هو السحر  
وجعلت النمية من السحر لمشابهتها له من جهتين. وجعلت النمية من السحر لمشابهتها له - [02:23:51](#)

ومن جهتين احدهما باعتبار المبدأ فانها في ابتدائها تكون سرا وخفاء. فانها في ابتدائها تكون سرا وخفاء وكذلك  
كيكون السحر وكذلك يكون السحر. والاخرى باعتبار المنتهى. باعتبار المنتهى - [02:24:24](#)  
بمضاهاتها السحر اي لمشابهتها السحر فيقصد. فالسحر يراد به غالبا التفريق بين  
المتحابين. وكذلك اميقة تكون للتفرق بينهم. وكذلك النمية تكون للتفرق بينهم. والدليل الخامس وحديث عبد الله بن عمر رضي  
الله - [02:24:53](#)

عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا. وهو عند البخاري وحده دون مسلم فليس من المتفق عليه. ودلالته  
على مقصود الترجمة في جعله صلى الله عليه وسلم - [02:25:23](#)  
البيان المعرب عن المقصود من السحر في جعله صلى الله عليه وسلم البيان المعرب عن المقصود من السحر ومحله المزخرف للباطل.  
ومحله المزخرف للباطل فالحديث خرج مخرج الدم فالحديث خرج مخرج الدم. مرادا به البيان الذي يلبس فيه الحق بالباطل. مرادا  
به - [02:25:43](#)

الذى يلبس فيه الحق بالباطل فانه يكون سحرا لمشابهته له في خلط الحق بالباطل فانه يكون سحرا لمشابهته له في خلط الحق  
بالباطل. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى في - [02:26:17](#)  
مسائل الاولى ان العيافة والطرق والطiarة من الجبت الثانية تفسير العيافة والطرق الثالثة ان علم النجوم من نوع السحر. قوله رحمه  
الله الثالثة ان علم النجوم من نوع السحر المراد به علم النجوم المتعلق بالتأثير دون التسيير - [02:26:37](#)  
المراد به علم النجوم المتعلق بالتأثير دون التسيير على ما سيأتي بيانه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله رابعة العقد مع النفت من  
ذلك. الخامسة ان النمية بين الناس من ذلك. السادسة ان من ذلك بعض الفصاحة. قوله رحمه الله السادسة ان - [02:26:59](#)  
من ذلك بعض الفصاحة اي الفصاحة التي يخلط فيها الحق بالباطل. اي الفصاحة التي يخلط فيها الحق وبالباطل اما الفصاحة التي  
توضح الحق وتزيد بهاء فليست من هذا الباب. واما الفصاحة التي توضح - [02:27:19](#)  
الحق وتزيد بهاء فليست من هذا الباب. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في الكهان ونحوه مقصود الترجمة

بيان ما جاء في الكهان ونحوهم بيان ما جاء في الكهان ونحوهم من الوعيد الشديد - 02:27:41

والذم الاكيد من الوعيد الشديد والذم الاكيد والكهان جمع كاهن. والكهان جمع كاهن وهو الذي يخبر عن المغيبات بالاخذ عن مشترك السمع من الشياطين. وهو الذي يخبر عن المغيبات بالاخذ عن مفترق - 02:28:07

سمعي من الشياطين. والمراد بقوله ونحوهم من لهم ذكر في هذا الباب سوى الكاهن. وهم ثلاثة الاول العراف وهو الذي يستدل بامور ظاهرة معروفة. وهو الذي يدل وهو الذي يستدل بامور - 02:28:33

ظاهرة معروفة على امور غائبة مستورة والثاني المنجم وهو الذي يستدل على التأثير بالنظر في النجوم. وهو الذي استدلوا على التأثير بالنظر في النجوم. والثالث الرمال. وهو الذي يستدل بالخطأ في الرمل - 02:29:03

وهو الذي يستدل بالخطأ في الرمل ومثله من يطرق بالحصى ومثله من يطرق بالحصى نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتي - 02:29:32

فسئلته عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتي كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه ابو داود. وللاربعة والحاكم وقال صحيح على -

02:29:57

عن بياض من اتي عرافا انه كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه مثله موقفا. وعن عمران بن حصين رضي الله عنه مرفوعا. ليس منا من تطير او تغير له او تكهن او تكهن له. او - 02:30:17

سحر او سحر له ومن اتي كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه البزار باسناد جيد ورواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن من حديث ابن عباس رضي الله عنهم دون قوله ومن اتي الى اخره قال البغوي رحمه الله تعالى العراف الذي يدعى معرفته - 02:30:37

مقدمات يستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك. وقيل هو الكائن والكائن هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل. وقيل الذي يخبر عن ما في الضمير. وقال ابن عباس ابن تيمية رحمة الله العراف اسم للكاهن والمنجم والرماد ونحوه من يتكلم في معرفة الامور بهذه الطرق. وقال ابن - 02:30:57

رضي الله عنهم في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم. ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة. فالدليل الاول حديث بعض ازواج النبي صلى الله عليه - 02:31:17

وسلم عنه انه قال من اتي عرافا الحديث رواه مسلم. ولفظه لم تقبل له صلاة اربعين ليلة. وليس عنده فصدقه وليس عنده فصدقه وهذه الزيادة عند احمد في مسنده واسنادها صحيح. وهذه الزيادة عند احمد في - 02:31:37 اسناده واسنادها صحيح. وعزوها الى مسلم باعتبار ان اصل الحديث عنده. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لم تقبل له صلاة اربعين - 02:32:07

يوما اي لا يكون له اجر عليها وان صلاها. اي لا يكون له اجر عليها وان لا وهذا الوعيد الشديد في حق من اتي العراف. وهذا الوعيد الشديد في حق من اتي - 02:32:27

فكيف بالعراف نفسه؟ فكيف بالعراف نفسه؟ اي انه اولى بوعيد اشد الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتي كاهنا الحديث رواه الاربعة الا النسائي واسناده ضعيف. وله شواهد يتقوى بها فيكون حديثا - 02:32:47

حسنا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. وهو حكم على الاتي للكاهن وهو حكم على الاتي للكاهن. فالكافر اولى منه بالوعيد وشدة التغريير. فالكافر او - 02:33:17

اولى منه بالوعيد وشدة التغليظ. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ايضا المصنف لراويه اي تركه غفلا لم يبينه. عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتي - 02:33:45

عرافا او كاهنا الحديث. وعزاه المصنف للاربعة والحاكم. وهو عندهم باصله وعند الحاكم بلفظه وهو عندهم باصله وعند الحاكم

بلغه. والاربعة هم اصحاب السنن والاربعة هم اصحاب السنن ابو داود والترمذني والنسائي وابن ماجة. ودلالته على - 02:34:05  
للترجمة في قوله فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم على الوجه الذي تقدم بيانه. والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه مثله موقوفا من كلامه - 02:34:35

اخوجه ابو يعلى الموصلي في مسنده واسناده حسن وله حكم الرفع وله حكم الرفع لان خبر الصحابي عن شيء انه يكون كفرا او شركا او معصية لا يكون الا بخبر منه صلى الله عليه وسلم. لان خبر الصحابي - 02:34:54

عن شيء بكونه كفرا او شركا او معصية لا يكون الا بخبر منه صلى الله عليه وسلم. ذكره ابن عبد البر في كتاب التمهيد ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر بما انزل على محمد على ما تقدم - 02:35:22

في سابقيه. والدليل الخامس حديث عمران ابن حصين رضي الله عنه مرفوعا ليس منا من تطير الحديث رواه البزار في مسنده واسناده ضعيف. والاحاديث الاخر في الباب تقويه فيكون حديثا حسنا. والاحاديث الاخر في - 02:35:42

تقويه فيكون حديثا حسنا. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. على ما تقدم بيانه والاخر في قوله ليس منا. وعد اشياء ذكر منها او تكهن - 02:36:07

او تكهن له اي عمل هو هذا او عمله له غيره. اي عمل هو هذا او عمله له غيره والمراد بقوله صلى الله عليه وسلم ليس منا نفي الایمان الواجب عنه. نفي الایمان الواجب عنه - 02:36:36

وما نفي الایمان الواجب عن فاعله فهو حرام. وما نفي الایمان الواجب عن فاعله فهو حرام والدليل السادس حديث ابن عباس رضي الله عنهم نحو حديث عمران دون قوله في اخره ومن اتي كاهنا - 02:37:01

رواہ الطبراني في الاوسط واسناده ضعيف. ويتقىء بسابقه فيكون اذن حسنا ويتقىء بسابقه فيكون حديثا حسنا. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليس منا وذكر في ذلك او تكهن او تكهن له. وذكر من ذلك او تكهن او تكهن له. نفيا - 02:37:21  
للايمان الواجب عنه نفيا للايمان الواجب عنه فهو واقع في كبيرة من الكبائر. فهو واقع في كبيرة من الكبائر. والدليل السابع حديث ابن عباس رضي الله عنهم ايضا انه قال في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون - 02:37:58

بالنجوم الحديث رواه البهقي في السنن الكبرى. واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في نفي الخلاق له عند الله. في نفي الخلاق له عند الله. اي نفي الحظ اي نفي الحظ والنصيب. وتقدم ان من نفي عنه يكون كافرا. وتقدم النون - 02:38:18  
ان من نفي عنه يكون كافرا. فالذي لا حظ له ولا نصيب في الآخرة هو الكافر. فالذي لا حظ له ولا نصيب في الآخرة هو الكافر. والمذكور في الحديث هو كتابة ابا جاد - 02:38:48

والمذكور في الحديث هو كتابة ابا جاد. مع الاستدلال بها نظرا في النجوم. وابا جاد حروف التهجي. وابا جاد اسم لحروف التهجي. المعروفة الترتيب المشهور القديم ابجد هوز الى اخره. فكان من طرائق - 02:39:08  
بعض المبطلين المدعين علم الغيب انهم يقطعون الحروف وينظرون في النجوم مستدلين بالصلة بين الحرف وبين حال النجم على غيب مستور. فالمقصود في كلام ابن عباس هو التجيم التأثيري. فالمقصود في كلام ابن عباس هو التجيم التأثيري - 02:39:37  
نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى انه لا يجتمع تصديق الكاهن مع الایمان بالقرآن. الثانية التصریح بان انه كفر. الثالثة ذكر من تكهن له. الرابعة ذكر من تطير له. الخامسة ذكر من سحر له. السادسة ذكر من تعلم ابا - 02:40:08

قوله رحمه الله السادسة ذكر من تعلم ابا جاد اي الحروف المقطعة على اراده في معرفة ما فيها من الاسرار الاسرار اي الحروف المقطعة على اراده معرفة ما فيها من الاسرار - 02:40:28

عند اتصال النظر بها في موقع النجوم. عند اتصال النظر بها في موقع النجوم. ويسميه علم الحرف ويسميه اربابه علم الحرف وليس من هذا تعلمها لاجل القراءة او الكتابة. فهذا مباح مأذون فيه. وليس من - 02:40:48  
لهذا تعلمها لاجل القراءة او الكتابة فهذا مباح مأذون فيه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى السابعة ذكر الفرق بين الكاهن والعرف. باب ما جاء في النشرة. مقصود الترجمة - 02:41:14

بيان حكم النشرة بيان حكم النشرة. واصلها حل السحر عن المسحور بسحر مثله اصلها حل السحر عن المسحور بسحر مثله. ثم توسع فيها. فجعل دفع كل اداء نصرة ثم توسع فيها فجعل دفع كل داء نشرة. اخذا له - 02:41:32

من نشر المرظ اخذا له من نشر المرض اي تفريقه وازالته بعد وجود اي تفريقه وازالته بعد وجوده. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى عن جابر رضي الله عنهم - 02:42:05

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان. رواه احمد بسنده جيد وابو داود وقال سئل احمد عنها فقال ابن مسعود اكرهوا هذا كله. وفي البخاري عن قتلة انه قال قلت لابن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه او من الشر؟ قال لا بأس به انما يريدنبي - 02:42:25

فاما ما ينفعه فلم ينهى عنه. انتهى. وروي الحسن رحمة الله تعالى انه قال لا يحل السحر الا ساحر. قال ابن القيم رحمة الله تعالى النشرة نستحي عن مسحور وهي نوعان احدهما حل بسحر مثله وهو الذي من عمل الشيطان وعليه يحمل قول الحسن فيقرب الناشر والمنتشر للشيطان بما يحب فيبطل عمله - 02:42:45

عن المسحوق والثاني النشرة بالرقية والتلعوذات والدعوات والادوية المباحة فهذا جائز ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول حديث جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة الحديث -

02:43:05

رواہ ابو داؤود واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله هي من عمل الشيطان حکماً على النصرة المعروفة عند العرب في الجاهلية. حکماً على النشرة المعروفة عند العرب في - 02:43:30

جاهلية وهي حل السحر بسحر مثله. وهي حل السحر بسحر مثله. فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن حرمتها من عمل الشيطان. فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن حرمتها - 02:43:51

عليها من من عمل الشيطان. والدليل الثاني ان ابن مسعود كان يكره هذا رواه ابن ابي شيبة عن ابراهيم النخعي. قال كانوا يكرهون التمائم والرقى والنشر رواه ابن ابي شيبة عن ابراهيم النخعي قال كانوا يكرهون التمائم والرقى والنشر. واسناده - 02:44:11

والمراد بهم اصحاب ابن مسعود. والمراد بهم اصحاب ابن مسعود. ومن طرائق الامام احمد الدالة على فقهه انه كان يستدل بفعل اصحاب ابن مسعود على انه قوله ومن طرائق الامام احمد الدالة على فقهه انه كان يستدل بفعل اصحاب ابن مسعود على انه قوله -

02:44:42

على انه قوله فكان ينسب الى ابن مسعود ذلك وهذا معنى قوله هنا ابن مسعود اكره هذا اي بما نقل عن اصحابه العارفين بعمله فانهم اخذوا دينهم وعلمهم عنه رضي الله عنه - 02:45:13

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله كانوا يكرهون. فالكرابة في عرف السلف للتحريم كرهوا ابن تيمية وابن القيم وابن رجب رحمة الله. والدليل الثالث حديث سعيد ابن المسيب عند البخاري لما - 02:45:33

قال له قتادة رجل به طب. رواه البخاري معلقا. ووصله ابو بكر الاثرم في سننه واسناده صحيح. رواه البخاري معلقا ووصله ابو بكر الاثرم في سننه واسناده صحيح. ومعنى قوله طب اي سحر. لان - 02:45:53

السحر عند العرب كان من طرائق التطبيب. لان السحر عند العرب كان من طرائق التطبيب. فاذا قالوا فلان مطبوبي اي مسحور. فاذا قالوا فلان مطبوبي اي مسحور او قالوا به طب اي - 02:46:23

به سحر. قال ايؤخذ عن امرأته ان يحبس عنها فلا يصل الى جماعها ان يحبسوا عنها فلا يصل الى جماعها. ايحل عنه او ينشر اي اتفك عقد سحره ويرقى لكشف عنته. اي اتفك - 02:46:43

عقد سحره ويرقى لكشف عنته. قال لا بأس به اي لا بأس بحل السحر. انما يريدون به الاصلاح. اي بدفع الداء عنه اي بدفع الداء عنه. فاما ما ينفع اي من الرقى فلم ينهى عنه. اما ما ينفع اي من الرقى - 02:47:08

فلم ينه عنه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا بأس به. مع قوله انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينهى عنه. اي ان دفع

العلة والمرض اي ان دفع العلة والمرض بما ينفع من الرقى الشرعية لم ينهى عنه. اي ان دفع العلة والمرض - 02:47:34  
بما لم ينهى عنه من الرقى الشرعية بما ينفع من الرقى الشرعية فهذا لم ينهى عنه. اما الرقى الشركية فهي التي نهي عنها اما الرقى الشركية فهي التي نهي عنها. فمراده بالنشر هنا المعنى - 02:48:04

عام وهو تفريق المرض مراده بالنشر هنا المعنى العام وهو تفريق المرض. ويكون فعله وفق المأذون به بالرقى الشرعية. ويكون فعله وفق اذوني به بالرقى الشرعية. والدليل الرابع حديث الحسن البصري رحمة الله انه قال لا يحل السحر - 02:48:24  
الا ساحر ذكره بهذا اللفظ ابن الجوزي في جامع المسانيد. ذكره بهذا اللفظ ابن الجوزي في جامع المسانيد ولم يعده المصنف ولا هو الى احد. وعند ابن ابي شيبة بساند حسن عن الحكم - 02:48:49

ابن عطية ان الحسن البصري سئل عن النسر فقال سحر. وعند ابن ابي شيبة بساند حسن عن الحكم بن عطية ان الحسن سئل عن النشر فقال سحر. وهذا بمعنى المذكور عنه هنا - 02:49:12

هذا بمعنى المذكور عنه هنا. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله سحر حكما على النشرة ومراده 02:49:32  
ومراده ما تعرفه العرب منها ومراده ما اتعرفه العرب منها وهو حل السحر بسحر مثله. وهو حل السحر بسحر مثله. نعم - 02:49:32  
احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى النهي عن النشرة الثانية الفرق بين المنهي عنه والمرخص فيه مما يزيل الاشكال قوله رحمة الله الثانية الفرق بين المنهي عنه والمرخص فيه مما يزيل الاشكال. فالمنهي - 02:50:01

وعنه هو النشرة الشركية المحرمة. فالمنهي عنه هو النشرة الشركية المحرمة من للسحر بسحر مثله من حل السحر بسحر مثله.  
والمرخص فيه هو حله بالرقية الشرعية من قرآن والمرخص فيه هو حله بالرقية الشرعية من القرآن والادعية المأثورة - 02:50:22  
وانواع الادوية المباحة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى باب ما جاء في التطهير. وقول الله تعالى مقصود الترجمة بيان حكم التطهير. مقصود الترجمة بيان حكم التطهير وهو تفعل من الطيرة. وهي تفعل من الطيرة. والطيرة - 02:50:52

فعل ما يحمل على الاحجام او الاقدام فعل ما يحمل على الاحجام او الاقدام والمراد بالاقدام المضي في المراد المقصود. والمراد بالاقدام المضي في المراد المقصود والمراد بالاحجام عدم المضي فيه. والمراد بالاحجام عدم المضي فيه. وذكر - 02:51:22  
الفعلى خرج مخرج الغالب. وذكر الفعل خرج مخرج الغالب. فانهم غالبا يتطهرون بالافعال فانهم غالبا يتطهرون بالافعال وقد يقع التطهير بالاقوال وقد يقع التطهير بالاقوال مدار التطهير على طلب الاقدام او الاحجام بقول او فعل. فمدار التطهير على طلب - 02:51:52

الاحجام او الاقدام بقول او فعل. فمتي اتخد العبد شيئا ي يريد به ان يكون باعثا له على الاقدام او الاحجام سمي طيرة. فمتي اتخد العبد شيئا ي يريد به ان يكون - 02:52:22

له على الاحجام او الاقدام سمي طيرة. والطيرة من الشرك الاصغر. لما فيه من اتخاذ سبب غير مأذون به. لما فيها من اتخاذ سبب غير مأذون به مع تعلق القلب به والرکون اليه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وقول الله - 02:52:42  
قال الا ان مطائرهم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون. وقوله قالوا طائركم معكم الاية. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طهارة ولا هامة ولا صفر اخرج زاد مسلم ولا نوى ولا غول ولهم اعني نفس - 02:53:12  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طائرة ويعجبني الفأل قالوا وما الفأل ؟ قال الكلمة الطيبة ولابي داود بسند صحيح عقبة بن عامر رضي الله عنه قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدكم ما يكره - 02:53:32

يقول اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك. وعن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا. الطيرة شرك الطيرة وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل. رواه ابو داود والترمذی وصححه وجعل اخره من قول ابن مسعود رضي الله عنه.  
والحمد من حديث ابن - 02:53:52

رضي الله عنهم من ردهه الطيرة عن حاجته فقد اشرك قالوا فما كفارة ذلك ؟ قال ان يقول اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا طيرك ولا لا

اله غيرك وله من حديث فضل ابن العباس رضي الله عنهم قال قال صلى الله عليه وسلم انما الطيرة ما امضاك او ردك - [02:54:12](#)  
ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى الا انما طائرهم عند الله ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انما طائرهم عند الله. فالطائير هو القدر - [02:54:31](#)

ففيه ابطال الاسباب التي لا تأثير لها في قدر الله ففيه ابطال الاسباب التي لا تأثير لها في قدر الله. ومنها الطيرة. فانها لا تغير قدرها الله ومنها الطيرة فانها لا تغير قدر الله. والدليل الثاني قوله تعالى قالوا طائركم معكم. الآية - [02:54:54](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله طائركم معكم. اي قدركم الملازم لكم. فيه ابطال الطيرة. ففيه ابطال الطيرة باثبات قدره باثبات القدر. وانه لا تغيير له باشياء متوجهة كالطيرة. وانه لا تغيير له - [02:55:22](#)

اشياء متوجهة كالطيرة. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال لا عدوی الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا طيرة - [02:55:52](#)

ببطالا للطيرة بانه لا وجود لها في التأثير ابطالا للطيرة بانه لا وجود لها بالتأثير. والدليل الرابع حديث انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا عدوی الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا طيرة. على ما - [02:56:13](#)

سبق بيانه في الدليل المتقدم من كونه ابطالا للطيرة بنفي تأثيرها. والدليل الخامس وحديث عروة ابن عامر لا عقبة ابن عامر. حديث عروة ابن عامر انه قال ذكرت الطيرة عند رسول الله - [02:56:43](#)

صلی الله عليه وسلم فقال احسنها الفأ. الحديث رواه ابو داود. وعروة تابعي على الصحيح يكون حديثه مرسلا وعروته تابعي على الصحيح فيكون حديثه مرسلا والمرسل من انواع الحديث الضعيف - [02:57:03](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا تردوا مسلما. فمن كمل دينه لم يتعذر قلبه بها لبطلانها. فلا يبالي بها المسلم - [02:57:23](#)  
فالطيرة ليست من اعمال اهل الاسلام فالطيرة ليست من اعمال اهل الاسلام فلا يبالي بها المسلم  
فلا يبالي بها المسلم. والدليل السادس حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا قال الطيرة شرك. الحديث رواه ابو داود والترمذى  
وابن ماجه واسناده صحيح. وآخره وهو قوله وما منا الا - [02:57:53](#)

الا ولكن الله يذهب به بالتوكيل هو مدرج من كلام ابن مسعود وليس من كلام النبي صلی الله عليه وسلم هو مدرج من كلام ابن مسعود وليس من كلام النبي صلی الله عليه وسلم. والمدرج في الحديث الملحق به وليس منه - [02:58:13](#)

والمدرج في الحديث الملحق به وليس منه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله شرك. والطيرة شرك. حكما عليها بانها من الشرك.  
حكما عليها بانها من الشرك وهي من الشرك الاصغر وهي من الشرك الاصغر لما فيها من التعلق بما ليس سببا شرعا - [02:58:33](#)  
ولا قدرها. والدليل السابع حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما من ردته الطيرة عن حاجته الحديث رواه احمد واسناده ضعيف  
ودلاته على مقصود الترجمة في قوله فقد اشرك بجعل الطيرة شركا. وهذا المعنى موجود في حديث ابن مسعود السابق - [02:59:03](#)

وهو حديث صحيح وفيه التصريح بان الطيرة شرك والدليل الثامن حديث ابن العباس رضي الله عنهم انه صلی الله عليه وسلم قال انما الطيرة ماء ضاك او ردك. الحديث رواه احمد واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة في - [02:59:31](#)  
لقوله صلی الله عليه وسلم انما الطيرة ما امضاك او ردك اي حملك على المضي فيما تزيد او تركه اي حملك على المضي فيما تزيد او تركه. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى التنبية على قوله الا انما طائرهم عند الله مع قوله طائركم معكم - [02:59:56](#)

الثانية نفي العدوی الثالثة نفي الطيرة الرابعة نفي الهمة الخامسة نفي السفر. السادسة ان الفأ ليس من ذلك والمستحب السابعة تفسير الفأ الثامنة ان الواقع في القلب من ذلك مع كراحته لابوه بل يذهبه الله بالتوكيل. التاسعة ذكر ما يقول من وجده. العاشرة - [03:00:30](#)

بان الطيرة شرك. الحادية عشرة تفسير الطيرة المذمومة. قوله رحمة الله الحادية عشرة تفسيره الطيرة المذمومة قوله المذمومة وص  
كافش اي ملائم للطيرة وصف كافش اي ملائم للطيرة فكل طيرة مذمومة. فكل طيرة مذمومة. فلا يراد به التخصيص - 03:00:50  
لا يراد به التخصيص بان يكون منها ما يذم ومنها ما لا يذم. بان يكون منها ما يذم ومنها ما لا يذم. فالوصف اذا لم يفده تخصيصا قيل  
فيه وصف كافش اي مبين - 03:01:20

لحقيقة ما وصف به. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى باب ما جاء في التجيم مقصود الترجمة بيان حكم التجيم. بيان  
حكم التجيم. وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على التأثير او التسيير. وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على التأثير او -  
03:01:40

التسيير فالتجيم نوعان احدهما تنجيم التسيير. تنجيم التسيير. وهو النظر في النجوم للاستدلال بحركات سيرها على الجهات  
والاحوال. وهو النظر في النجوم للاستدلال بحركات سير على الجهات والاحوال. وهذا جائز عند الجمهور وهو الصحيح. وهذا جائز  
عند الجمهور وهو الصحيح - 03:02:12

والآخر تنجيم التأثير. وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على التأثير. اي وجود الاثر اي  
وجود اثراها في احوال الخلق. اي جوبي اثراها في احوال الخلق. وهذا النوع ثلاثة اقسام - 03:02:47  
وهذا النوع ثلاثة اقسام. فالقسم الاول اعتقاد كون النجوم مستقلة بالتأثير. اعتقاد كون النجوم مستقلة بالتأثير. مدبرة للكون بحركتها.  
مدبرة للكون بحركة وهذا شرك اكبر والقسم الثاني اعتقاد كونها مرشدة الى الغيب دالة عليه. باتفاقها واختلاف - 03:03:15  
فيها اعتقاد انها مرشدة الى الغيب. دالة عليه. باتفاقها واختلافها وهذا شرك اكبر ايضا. والقسم الثالث اعتقاد كونها سببا غير مستقل  
للتأثير اعتقاد كونها سببا غير مستقل بالتأثير بل تابع قدرة الله. بل تابع - 03:03:49

قدرة الله وهذا القسم له صورتان وهذا القسم له صورتان. فالصورة الاولى ان يكون السبب غير صحيح. ان يكون السبب غير صحيح  
فلا يقوم دليل على ان حركة النجوم تؤثر فيما ذكر. فلا يقوم دليل - 03:04:24  
على ان حركة النجوم تؤثر فيما ذكر فهذا من الشرك الاصغر. لانه من اتخاذ ما ليس سببا شرعيا ولا قدريا. لانه من اتخاذ ما ليس سببا  
شرعيا ولا قدريا. والصورة الثانية - 03:04:49

صححة كون ذلك سببا. صحة كون ذلك سببا. فيقوم دليل صحيح على ان حركة النجوم سبب لشيء ما. فيقوم دليل صحيح على ان  
حركة النجوم مبنية سبب لشيء ما؟ وهذه الصورة لها حالان ايضا - 03:05:09  
احداهما ان ينزله العبد منزلة السبب دون رفعه فوق قدره. ان ينزله العبد منزلة السبب دون رفعه فوق قدره. وهذا جائز في اصحاب  
القولين. وهذا جائز في اصحاب القولين اخرى ان يرفعه فوق قدره. ان يرفعه فوق قدره. وهذا من الشرك الاصغر. وهذا - 03:05:39  
من الشرك الاصغر. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى قال البخاري في صحيحه قال قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة  
للسماء ورجوما للشياطين وعلامات ابتدئ بها فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ وتکلف ما لا علم له به. انتهى وکره قتالة تعلم منازل القمر  
ولم يرخص - 03:06:09

ذكره حرب عنهم ورخص في تعلم المنازل احمد واسحاق. وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمون الخمر وقاطعوا الرحم ومصدق بالسحر. رواه احمد وابن حبان في صحيحه. ذكر المصنف رحمة الله  
لتحقيق مقصود - 03:06:33

الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث قتادة رحمة الله احد التابعين وهو قتادة بن دعامة دوسي انه قال خلق الله هذه النجوم  
الحديث. علقة البخاري في صحيحه. اي رواه دون اسناد ووصله عبد ابن حميد في تفسيره واسناده صحيح. ودلالته على مقصود  
الترجمة - 03:06:53

في حصره مقاصد خلق النجوم في هذه الاشياء الثلاثة. في حصره مقاصد خلق الله النجوم في هذه الاشياء الثلاثة. ففيه ابطال تنجيم  
التأثير. فيه ابطال تنجيم التأثير وقوله واضاع نصيبه اي حظه وقوله اضع نصيبه اي حظه - 03:07:23

هو في معنى ليس له خلاق فهو في معنى ليس له خلاق ولا يضيع نصيبيه في الآخرة الا الكافر.  
والدليل الثاني حديث قتادة ايضا انه - [03:07:53](#)

كره تعلم منازل القمر. رواه احمد رواه حرب الکرماني في مسائله. رواه حرب في مسائله ومنازل القمر هي مواضع نزوله المقدرة في سيره. هي مواضع نزوله المقدرة في سيره. ودلالته على مقصود الترجمة في كراحته تعلم منازل القمر - [03:08:13](#)  
في كراحته تعلم منازل القمر والکراهة عند السلف كما تقدم تطلق ويراد بها التحرير ما وكلام قتادة يتعلق بتنجيم التسییر. وكلام قتادة يتعلق بتنجيم التسییر وهذا مذهب جماعة من السلف والخلف - [03:08:43](#)  
يحرمونه ايضا وهذا مذهب جماعة من السلف والخلف يحرمونه ايضا. ومذهب الجمهور جوازه هو الصحيح. والدليل الثالث حديث سفیان بن عبینة انه لم يرخص في تعلم منازل القمر رواه حرب ايضا ودلالته على مقصود الترجمة في كونه لا يرخص في ذلك ان يراه حراما - [03:09:10](#)

في كونه لا يرخص في ذلك ان يراه حراما. وهو موافق قتادة خلافا للجمهور. وهو موافق قتادة خلافا للجمهور. والدليل الرابع حديث ابی موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلی الله علیہ - [03:09:40](#)  
ثلاثة لا يدخلون الجنة. الحديث رواه احمد وابن حبان. واستاده ضعيف. ويروى في معناه احاديث عدة لا تسلم من ضعف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومصدق بالسحر ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومصدق بالسحر. لأن التنجيم على اعتقاد التأثير - [03:10:00](#)

من السحر لأن التنجيم على اعتقاد التأثير من السحر. وتقدم قوله صلی الله علیہ وسلم من اقتبس علما من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر. من اقتبس علما من النجوم فقد اقتبس شعبة - [03:10:30](#)

من السحر رواه ابو داود واسناده صحيح ففيه ان تنجيم التأثير من جملة السحر. نعم. احسن الله اليکم ثم قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى الحكمة في خلق النجوم الثانية الرد على من زعم غير ذلك. الثالثة ذكر خلاف في تعلم المنازل - [03:10:50](#)  
الرابع قوله رحمة الله الثالثة ذكر الخلاف في تعلم المنازل اي لارادة معرفة التسییر اي لارادة معرفة علم التسییر المتعلق بالاحوال والجهات وغيرها. المتعلق بالاحوال والجهات وغيرها. فهذا هو الذي جرى فيه الخلاف بين اهل العلم وال الصحيح كما تقدم - [03:11:10](#)

جوازه. نعم احسن الله اليکم قال رحمة الله تعالى الرابعة الوعيد في من صدق بشيء من السحر ولو عرف انه باطل. باب ما جاء في الاستسقاء بالانواع اقصدوا الترجمة بيان حكم الاستسقاء بالانواع. مقصود الترجمة بيان حكم الاستسقاء بالانواع. اي - [03:11:40](#)  
نسبة السقیا بنزول المطر اليها. اي نسبة السقیا بنزول المطر اليها. والانواع القمر اذا نزل القمر منزلة بزر نجم اذا نزل القمر منزلة بزر نجم فكانوا يستدلون بالنجوم على اشياء منها المطر فكانوا يستدلون بالنجوم على اشياء - [03:12:06](#)

منها المطر و يجعلونها سبب نزوله. ويجعلونها سبب نزوله. نعم احسن الله اليکم قال رحمة الله تعالى وقول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. وعن ابی مالک الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله علیہ وسلم - [03:12:38](#)  
كما قال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتذکرون الفخر بالاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة. وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم وعليها سريان من قطران ودرع من جرب. رواه مسلم. ولو مع زید ابن خالد رضي الله عنه انه قال صلی لنا رسول الله صلی الله علیہ وسلم صلاة الصبح بالحدیبية على - [03:12:57](#)

في سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدركون ماذا قال ربکم؟ قال الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال - [03:13:17](#)

بغض الله ورحمته وذلك مؤمن به كافر بالکوكب واما من قال مطرنا بنور کذا وكذا فذلك كافر به مؤمن بالکوكب وله ما من حديث ابن عباس رضي الله عنهما معناه وفيه قال بعضهم لقد صدق نوء کذا وكذا فانزل الله هذه الايات فلا اقسام بمواقع النجوم الى قوله تكذبون - [03:13:27](#)

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى وتجعلون انكم تكذبون. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انكم تكذبون من تكذيب الله جعل انزال المطر منسوبا الى نوع. فمن تكذيب الله جعل ان - [03:13:47](#) لا للمطر منسوبا الى نوع. فلا اثر للنواء في انزال الامطار. فلا اثر للنواء في انزال الامطار والدليل الثاني حديث ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي - [03:14:17](#) رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله والاستسقاء بالنجوم. اي نسبة السقية بالمطر اليها. اي نسبة السقية بالمطر اليها. وجعله من امر الجاهلية يدل انه محرم اشد التحرير. وجعله من امر الجاهلية يدل انه محرم اشد التحرير - [03:14:37](#) الدليل الثالث حديث زيد بن خالد رضي الله عنه انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في تسميته من قال مطرنا بنوء كذا وكذا كافرا. في - [03:15:07](#) تسميتة من قال مطرنا بنوء كذا وكذا كافرا في قوله فذلك كافر بي مؤمن بذلك كافر بالكوكب والكفر الذي وقع منهم كفر اصغر. والكفر الذي وقع منهم كفر اصغر فانهم قالوا مطرنا - [03:15:27](#) بنوء كذا وكذا اي بسيبه. انهم قالوا مطرنا بنوء كذا وكذا. اي بسيبه والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهم بما معنى حديث زيد وهو عند مسلم وحده دون البخاري. وهو عند مسلم وحده دون البخاري. ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه - [03:15:56](#) نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير اية واقعة الثانية ذكر الأربعين التي من امر الجاهلية الثالثة ذكر الكفر في بعضها الرابعة ان من الكفر ما لا يخرج من الملة. وخامسة قوله صلى الله عليه وسلم قوله صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى اصبح من عباده مؤمن به وكافر - [03:16:24](#)

بل بسبب نزول النعمة السادسة التقطن الايمان في هذا الموضع. السابعة التقطن للكفر في هذا الموضع. الثامنة التقطن لقوله لقد صدق نوع كذب وكذا التاسعة اخراج العالم للمتعلم المسألة بالاستفهام عنها لقوله اتدرون ماذا قال ربكم العاشرة وعيد النائحة - [03:16:46](#) اخر هذا المجلس والحمد لله رب العالمين - [03:17:06](#)